OIC/COMCEC-FC/12-96/REP

تـــقـــريـــــر

الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي

اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦

مكتب تنسيق الكومسيك
أنقرة - مايو/ آيار ١٩٩٦

العنوان

مكتب التنسيق للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
Necatibey Cad. No. 108 ANKARA - TURKEY
Phone: 90-312-2319740
Tlx: 421010 dpt tr
Tlfax: 90-312-2321066

المحتويات

الصفحة

- تقرير الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ٧
- قائمة الوثائق التي نظر فيها الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ١٩

المرفقات

١- قائمة المشاركين في الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ٢٥

٢- رسالة فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك ٣٧

٣- الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد/ أفق سويلاماز وزير الدولة بالجمهورية التركية، ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ٤١

٤- كلمة السيد/ عصمان ن. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٤٩

٥- جدول اعمال الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ... ٥٧

٦- تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي..... ٦١

٧- تقرير من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول تنفيذ خطة العمل الجديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء ١٠١

٨- مشروع جدول اعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك ١٠٧

٩- الكلمة الختامية لمعالي السيد/ أفق سولايماز وزير الدولة بالجمهورية التركية، ورئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ١١١

تـــقـــريـــر

الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

تـقـريـر
الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

١- انعقد الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك) بمدينة اسطنبول، خلال الفترة من ١١ الى ١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦.

٢- حضر الاجتماع ممثلون عن الدول التالية اعضاء لجنة المتابعة:

- الجمهورية التركية (الرئيس)
- المملكة العربية السعودية (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة فلسطين (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة الكويت (نائب الرئيس، ممثلا للمنطقة العربية)
- جمهورية اندونيسيا (نائب الرئيس ، ممثلا للمنطقة الآسيوية)
- جمهورية اوغندا (نائب الرئيس ، ممثلا للمنطقة الافريقية)
- المملكة المغربية (نائب الرئيس، الرئيس الحالي لمؤتمر القمة الاسلامي)
- جمهورية باكستان الاسلامية (المـقـــرر)
- جمهورية مصر العربية (عضو بالمكتب السابق)
- جمهورية ايران الاسلامية (عضو بالمكتب السابق)
- جمهورية الكاميرون (عضو بالمكتب السابق)

٣ - كما حضر الاجتماع ممثلون عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المتخصصة التالية التابعة لها والمنبثقة عنها :

- مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية،
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة،
- المعهد الاسلامي للتكنولوجيا
- البنك الاسلامي للتنمية،
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة،
- اتحاد الخبراء الاستشاريين في البلدان الاسلامية،
- منظمة الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر.

كما حضر الاجتماع بصفة مراقب ممثل لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وممثل لمنظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي، وممثل لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو).
(وترد قائمة المشاركين في المرفق رقم ١).

الجلسة الافتتاحية

٤- افتتح الاجتماع معالي السيد افق سويلاماز وزير الدولة بالجمهورية التركية.

٥- ووجه فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسالة الى الاجتماع اشار فيها الى تاريخ الكومسيك على امتداد الاعوام الاثنى عشر التي انقضت منذ انشائها، مسترعيا الانتباه الى الظروف المعقدة الناشئة في اعقاب حقبة الحرب الباردة. وأكد فخامة الرئيس سليمان دميريل ثقته في ان الاستراتيجية الجديدة وخطة العمل الجديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تساير ان هذه الاتجاهات العالمية الجديدة. وتمنى فخامته للجنة النجاح فيما تضطلع به من أعباء هامة.
(ويتضمن المرفق رقم ٢ نص رسالة فخامة الرئيس سليمان دميريل).

٦- ثم ألقى معالي السيد افق سويلاماز وزير الدولة بالجمهورية التركية كلمة امام الاجتماع استهلها بالترحيب بالوفود في اسطنبول، ثم اشار الى ما واكب انتهاء

الحرب الباردة من تغييرات جوهرية طرأت على ا شكال وطرق التعاون الاقتصادي الدولي وكان لها آثار ملموسة على الدول الاعضاء. ثم سلط وزير الدولة الضوء على التطورات الايجابية التي شهدها الاقتصاد العالمي، مؤكدا ضرورة مراعاة التجارب الدولية في مجال التعاون الاقتصادي لدى تنفيذ خطة العمل.

(ويرد نص خطاب معالي السيد / أفق سويلاماز في المرفق رقم ٣).

٧- كما ألقى معالي السيد عصمان ن. ر. عثمان الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اعرب فيها عن امتنانه لفخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك وللحكومة التركية على ما يبديانه من التزام ثابت واهتمام مستمر بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء. كما اعرب الامين العام المساعد عن شكره وتقديره للترتيبات الممتازة التي اتخذت لعقد الاجتماع.

(ويرد نص كلمة معالي السيد عصمان ن. ر. عثمان في المرفق رقم ٤).

٨- ثم ألقى رؤساء وفود دولة الكويت ودولة فلسطين وجمهورية ايران الاسلامية وجمهورية اوغندا وجمهورية اندونيسيا كلمات اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، وللحكومة التركية لما يوليانه من اهتمام مستمر بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء. كما اعربوا عن شكرهم للحكومة التركية لما اعدته من ترتيبات ممتازة لعقد هذا الاجتماع. وشدد رؤساء الوفود في كلماتهم على اهمية مايشهده المناخ السياسي والاقتصادي في العالم من تحولات حاسمة، مؤكدين الضرورة الملحة لتعزيز التضامن بين الدول الاعضاء والبحث عن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون انطلاقا من مشروعات ملموسة وواقعية.

٩- تولى رئاسة جلسات العمل العامة في الاجتماع سعادة السيد تموشين سانلان، نائب وكيل الوزارة بالهيئة الحكومية للتخطيط في الجمهورية التركية.

١٠-وبعد ان اعتمدت اللجنة جدول الاعمال، شكلت لجنة صياغة مفتوحة العضوية برئاسة المقرر، سعادة السفير انعام الحق رئيس وفد جمهورية باكستان الاسلامية. (ويرد نص جدول الاعمال كما أقرته اللجنة في المرفق رقم ٥).

تقرير الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

١١-لدى مناقشة البند الثالث من جدول الأعمال قدم معالي السيد عصمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التقرير المرجعي للامانة العامة. ثم تولى سعادة السفير ن. دياللو، مدير الشؤون الاقتصادية في منظمة المؤتمر الاسلامي تلخيص التقرير. وسلط السفير/ دياللو الضوء، في العرض الذي قدمه، على ما تحقق من تقدم في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الكومسيك بشأن البنود المدرجة على جدول الاعمال.

١٢-وأحاطت اللجنة علما بتقرير الامانة العامة وأثنت على الجهد المبذول في اعداده.

١٣-وأحاطت اللجنة علما، مع التقدير، بالعرض المقدم من جمهورية ايران الاسلامية لاستضافة الاجتماع الوزاري بشأن الاتصالات السلكية واللاسلكية، والذي سيعقد بطهران من ٨ الى ١١ يوليو/ تموز ١٩٩٦.

١٤- قدم ممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعية (الفاو) بيانا الى الاجتماع حول مؤتمر القمة العالمي بشأن الاغذية المزمع عقده في روما في الفترة من ١٣ إلى ١٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦. واعربت اللجنة عن شكرها لممثل الفاو على ماقدمه من معلومات. وقررت حث الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على المشاركة الفعالة في مؤتمر القمة المذكور.

١٥-واحاطت اللجنة علما مع التقدير بأن المعرض الاسلامي التجاري السادس سوف يقام في الفترة من ٢٢ الى٢٧ اكتوبر/ تشرين الاول ١٩٩٦ في جاكرتا (جمهورية اندونيسيا)، وبأن المعرض الاسلامي التجاري السابع سوف يقام في لبنان خلال

عام ١٩٩٨، بالتعاون مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وغيرهما من المؤسسات المعنية. وناشدت اللجنة الدول الاعضاء المشاركة في هذين المعرضين الاسلاميين.

١٦-كذلك لاحظت اللجنة بارتياح ان الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ستتولى، بالتعاون مع الغرفة الاندونيسية للتجارة والصناعة، تنظيم الاجتماع الثالث لممثلي القطاع الخاص في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٢١-٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦ في جاكرتا. وناشدت الدول الاعضاء بذل الجهود اللازمة كي يشارك ممثلو القطاع الخاص في بلدانها مشاركة فعالة في ذلك الاجتماع.

١٧-اعربت اللجنة عن تقديرها للعرض الذي تقدم به المعهد التركي للمعايير والمقاييس لاستضافة اجتماع فريق خبراء للتوحيد القياسي المقرر عقده في اسطنبول في يومي ٣ و ٤ سبتمبر/ ايلول ١٩٩٦ بغية اجراء استعراض نهائي لمشروع النظام الأساسي لمنظمة المعايير والمقاييس للبلدان الاسلامية. ووافقت اللجنة على عرض مشروع النظام الاساسي، بعد مراجعته، على الكومسيك في دورتها الثانية عشرة للنظر فيه، وذلك من خلال الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.
(ويرد نص التقرير المرجعي المقدم من الأمانة العامة في المرفق رقم ٦).

<u>استعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.</u>

١٨-لدى مناقشة البند الرابع من جدول الاعمال قدم سعادة عصمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، تقريرا عن تنفيذ خطة العمل. ثم قام سعادة السفير ن. دياللو، مدير الشؤون الاقتصادية بمنظمة المؤتمر الاسلامي، بعرض التقرير، فأورد معلومات اساسية حول قيام الكومسيك باعداد الاستراتيجية وخطة العمل الجديدتين واعتمادهما، ثم اقرارهما في مؤتمر القمة الاسلامي السابع.

١٩-اعربت اللجنة عن تقديرها لاقتراح جمهورية مصر العربية عقد الاجتماعين القطاعيين لفريقي الخبراء بشأن "الاغذية والتنمية الزراعية والريفية" و "النقل والاتصالات" قبل انعقاد الدورة الثانية عشرة للكومسيك.

٢٠-كما اعربت اللجنة عن تقديرها لاقتراح جمهورية باكستان الاسلامية عقد الاجتماع القطاعي لفريق الخبراء بشأن "التجارة الخارجية" في الربع الاخير من سنة ١٩٩٦.

٢١-واعلنت اللجنة ان الموعد والمكان اللذين سيحددان لكل من الاجتماعيين القطاعيين اللذين سوف تستضيفهما جمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان الاسلامية سوف تبلغ بهما الدول الاعضاء عن طريق الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

(ويرد نص تقرير الأمانة العامة بشأن تنفيذ خطة العمل في المرفق رقم ٧)

<u>تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية حول انشاء مؤسسة تأمين إئتمانات التصدير وضمان الاستثمار.</u>

٢٢-وعند مناقشة البند الخامس من جدول الاعمال، قدم ممثل البنك الاسلامي للتنمية ملخصا لانشطة مؤسسة تأمين ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار، مشيراً إلى انه سيقدم عرضا كاملا للموضوع اثناء الدورة الثانية عشرة للكومسيك. ولما كانت المؤسسة قد شرعت في مباشرة عملها فقد قررت اللجنة ان ترفع التقارير، التي يجرى اعدادها مستقبلاً حول انشطة المؤسسة، الى الكومسيك رأسا.

٢٣-واعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها للبنك ا لاسلامي للتنمية لما بذله من جهود لانجاز هذاالمشروع الهام من مشروعات الكومسيك، وناشدت الدول الاعضاء التي تم توقع و / او تصدق على الاتفاقية المنشئة للمؤسسة ولم تكتتب بعد في رأسمالها ان تبادر الى ذلك.

الاعداد لتبادل وجهات النظر حول تجارب الخصخصة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، اثناء الدورة الثانية عشرة للكومسيك.

٢٤- لدى مناقشة البند السادس من جدول الأعمال قدم مكتب تنسيق الكومسيك بيانا حول تنظيم جلسات "تبادل وجهات النظر".

٢٥-وأوصت اللجنة بأن تقوم الهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الدولية بتقديم تقارير مرجعية حول هذا الموضوع.

٢٦- وأعربت اللجنة عن ارتياحها لاعتزام مركز أنقره القيام بالتعاون، مع اللجنة الباكستانية للخصخصة، بتنظيم حلقة دراسية عملية حول الخصخصة، تعقد في يومي ٥ و ٦ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦ في اسلام آباد، ويشارك فيها خبراء من الدول الأعضاء. ورأت اللجنة أن التقرير الذي سيعده مركز أنقره بشأن هذه الحلقة سيشكل اسهاما مفيدا في جلسات تبادل وجهات النظر التي ستعقد في اثناء الدورة الثانية عشرة للكومسيك.

٢٧- ورأت اللجنة أنه ينبغي للدول الأعضاء ذاتها أن توفر الإسهامات الاساسية في الجلسات المخصصة لتبادل وجهات النظر.

٢٨- كما وافقت اللجنة على ادراج نتائج اجتماعات تبادل وجهات النظر في تقرير الدورة الثانية عشرة للكومسيك. وناشدت اللجنة الدول الأعضاء والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وغيرها من المؤسسات الدولية، موافاة الأمانة العامة بنصوص المذكرات المقرر تقديمها حول هذا الموضوع مع أية دراسات أو تقارير أو وثائق أخرى، وذلك لتعميمها على الدول الأعضاء والهيئات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، على أن يتم ذلك قبل شهرين من انعقاد الدورة الثانية عشرة للكومسيك. كما أوصت اللجنة باعداد موجز للتقارير لتقديمه الى الكومسيك في دورتها الثانية عشرة.

٢٩- وطلبت اللجنة من الأمانة العامة اتخاذ الترتيبات الضرورية، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك وغيره من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لاجراء تبادل فعال ومتعمق لوجهات النظر حول هذا الموضوع.

٣٠- قررت اللجنة عرض المقترحات التالية المقدمة من لجنة المتابعة كموضوعات يمكن تبادل وجهات النظر بشأنها في اثناء الدورة الثالثة عشرة للكومسيك:

أ- آثار التجمعات الاقتصادية الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأوروبي، على اقتصادات البلدان الأعضاء.

ب- تدابير تحقيق لاستقرار الاقتصادي والاصلاحات الهيكلية في البلدان الأعضاء.

ج- تنمية المواد البشرية من أجل اطراد النمو والتقدم في المجال الاقتصادي في البلدان الأعضاء.

د- تدعيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة العولمة وإطلاق حرية النشاط الاقتصادي.

٣١-ورأت اللجنة انه يمكن للدول الاعضاء تقديم مقترحات بموضوعات اخرى للدورة الثانية عشرة للكومسيك.

<u>جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك.</u>

٣٢- لدى مناقشة البند السابع من جدول الأعمال نظرت اللجنة في جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك المقرر عقدها في المدة من ٢ إلى ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦ في اسطنبول.

٣٣- ووافقت اللجنة على مشروع جدول الأعمال، وقررت موافاة الدول الأعضاء به عن طريق الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

(ويرد في المرفق رقم ٨ نص مشروع جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك بالصيغة التي أقرتها اللجنة).

الجلسة الختامية

٣٤-في الجلسة الختامية التي رأسها معالي السيد أفق سويلاماز، وزير الدولة بالجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة التقرير مع مرفقاته. وطلبت اللجنة من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي توزيع التقرير على الدول الاعضاء ورفعه الى الكومسيك في دورتها الثانية عشرة.

٣٥- طلبت اللجنة من رئيسها توجيه رسالة الى فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، تعرب فيها لفخامته عن عميق امتنانها وفائق تقديرها على مالقيه المندوبون من حسن الضيافة وكرم الوفادة.

٣٦-القى سعادة ادموند موامبيا مبيو، وزير الدولة للتجارة والصناعة بجمهورية الكاميرون، كلمة باسم المندوبين أعرب فيها عن صادق شكره لتركيا حكومة وشعبا على ماحظيت به الوفود من حسن الضيافة وكرم الوفادة خلال اقامتها باسطنبول. كما ازجى سعادته الشكر لرئيس الاجتماع ولمعاونيه على التريبتات الممتازة التي أعدوها للاجتماع.

٣٧- أعرب معالي السيد أفق سويلاماز في كلمته الختامية عن شكره للمندوبين علىمساهماتهم القيمة وعلى ما اظهروه من روح التعاون. كما شكر الامانة العامة والمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات التابعة لها على اسهاماتها القيمة. واعلن ان التوصيات المقدمة في ختام المداولات سوف تؤدي الى توثيق عرى التعاون بين البلدان الاعضاء. وشدد على ضرورة انشاء آليات تفي بمقتضيات التعاون الاقتصادي مؤكدا اهمية المبادرة بتنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء. واختتم معالي الوزير أفق سويلاماز كلمته متمنيا للمندوبين سلامة العودة الى بلدانهم.
(ويرد في المرفق رقم ٩ نص الكلمة الختامية التي القاها معالي الوزير افق سويلاماز).

قائمة الوثائق

التي نظر فيها الاجتماع الثاني عشر

للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

قـائـمـتة الـوثـائـق
التي نظر فيها الاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

١- تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ..... OIC/COMCEC-FC/12-96/D(1)

٢- تقرير من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن استعراض تنفيذ خطة العمل... OIC/COMCEC-FC/12-96/D(2)

٣- تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية بشأن المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات .....

الـــمـــرفـــقـــات

قائمة المشاركين في الاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

قائمة المشاركين في الاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

REPUBLIC OF CAMEROON

- H.E. EDMOND MOAMPEA MBIO
  Secretary of State for Commerce and Industry

- Mrs. HAMAN ADAMA HALIMA
  Technical Counsellor, Ministry of Commerce and Industry

- Mrs. AKOM MVONDO
  Under Director for Cooperation,
  Ministry of Commerce and Industry

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

- Dr. ROSHDI BARAKAT
  Commercial Minister General Consulate of Egypt, Istanbul

- Mr. EL SAID KASSEM
  Commercial Counsellor, Ministry of Trade of the Arab Republic of Egypt

- Mr. AHMED NASSER
  Commercial Consul at Commercial Counsellor's Office in Istanbul

- Mr. HISHAM EL KHATEEB
Consul at the Egyptian Consulate in Istanbul

- Ms. HALA YOUSEF
The Ministry of Foreign Affairs of Egypt

REPUBLIC OF INDONESIA

- H.E. SOELARSO H. SOEBROTO
Indonesian Ambassador to the Republic of Turkey

- Mr. RACHMAT RANUDIWIJAYA
Director of Economic Relations Among Developing Countries,
Department of Foreign Affairs

- Mr. KOMARA DJAJA
Head of Bureau for International Balance of Payments,
National Development Planning Agency

- Mr. DEDE KUSUMA EDI IDRIS
Senior Officer, Department of Industry and Trade

- Mr. EDI YUSUF
Senior Officer, Department of Foreign Affairs

- Mr. DES ALWI
Second Secretary to Indonesian Embassy in Ankara, Turkey

- Mr. EFFENDY ASHARIYANTO
Secretary of Ambassador

ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

- H.E. ALI AKBAR ARABMAZAR
  Ministry of Economic Affairs and Finance,
  Vice Minister for International Affairs

- Mr. ABDOUL ALI AMIDI
  Ministry of Economic Affairs and Finance,
  Director General for International Organization
  and Institutions

- Mr. HAMID NAZARI TAJABADI
  Expert, International Economic Affairs, Ministry of Foreign Affairs

- Mr. SAEID KHANI OUSHANI
  Expert, Ministry of Economic Affairs and Finance

STATE OF KUWAIT

- Mr. ISHAQ ABDULGANI ABDULKARIM
  Director of the Economic Cooperation Department, Ministry of Finance

- Mr. MISHAL MENWER AL-ARDHI
  Head of OIC Affairs Division, Ministry of Finance

- Mrs. AMNA JAMAL
  Economic Researcher, Ministry of Finance

KINGDOM OF MOROCCO

- H.E. ABDELLATIF AQALLAL
  Ambassador in Ankara

- Mr. HAMID EL GHAZI
  Head of the Multilateral Economic Affairs Department, Rabat

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- H.E. INAM UL-HAQUE
  Ambassador of Pakistan to Turkey

- Mr. RAHAT UL AIN
  Counsul General of Pakistan, Istanbul

- Mr. MOHAMMED NADEEM KHAN
  Vice Counsul of Pakistan, Istanbul

STATE OF PALESTINE

- Dr. MUNTHER S. DAJANI
  Director General of External Economic Relations,
  Ministry of Economy and Trade

- Mr. BASSAM ABU-GHARBIA
  Director of IDB Governor Office, Ministry of Economy and Trade

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- Dr. YOSEF TERAD ALSAADON
  Ministry of Commerce, Director General International Organizations

- Dr. HAMAD ABDALHAMMED AL-AWFY
  Director General, Quality Control and Inspection Dep., Ministry of Commerce

- Mr. SOLYMAN S. ALFRAYH
  First Secretary, Ministry of Foreign Affairs

- Mr. M. ABDULRAHMAN ALMUGAITIB
  Adviser, Ministry of Finance

REPUBLIC OF TURKEY

- H.E. UFUK SÖYLEMEZ
  Minister of State

- Mr. OĞUZ ÖZBİLGİN
  Assistant Secretary General, President's Office

- Mr. TİMUÇİN SANALAN
  Deputy Undersecretary of State Planning Organization

- Mr. ALİ KÖPRÜLÜ
  Head of Department, Ministry of Foreign Affairs

- Mr. CAHİT AKINCI
  Head of Department, Undersecretariat of Treasury

- Mrs. NİLGÜN TONGUÇ
  Head of Department, Undersecretariat of Treasury

- Mr. ERSİN EROĞLU
  Head of Department of Public Relations, Privatization Administration Office

- Mr. AHMET KURTER
  Head of Department, Turkish Standard Institute

- Mr. ÖZHAN ÜZÜMCÜOĞLU
  Expert, President's Office

- Mr. ALİ ALP
  Auditor, Capital Market Board

- Mr. YAVUZ SELİM ÇELEBİ
  Head of Section, Turkish Standard Institute

- Mr. ALİ EMRE YURDAKUL
Head Department, Union of Chambers of Commerce and Industry of Turkey

- Mr. HASAN DEMİRCİ
Expert, Union of Chambers of Commerce and Industry of Turkey

REPUBLIC OF UGANDA

- Mr. JOHN W.K. MAGOBA
Chargé d'affaires-Uganda Embassy, Riyadh

- Mr. J.W. HAGUMA
Principal Finance Officer
Ministry of Finance and Economic Planning

OIC GENERAL SECRETARIAT

- H.E. OUSMAN N.R. OTHMAN
Assistant Secretary General for Economic Affairs and Science and Technology

- H.E. NABIKA DIALLO
Director of Economic Affairs

- Mr. FREDJ LADHARI
Administrative Officer

STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)

- Mr. ŞADİ CİNDORUK
  Director General

- Mr. İLHAN UĞUREL
  Director of Statistics and Information

- Mr. ABDELRAHMAN ZEINELABDIN
  Director of Research

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

- Dr. BADRE EDDINE ALLALI
  Director General

THE ISLAMIC INSTITUTE OF TECHNOLOGY (IIT)

- Prof.Dr. ABDUL MATIN PATWARI
  Director General

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)

- Mr. ABDURRAHMAN HERSI
  Adviser

- Dr. MUKHTAR HAMOUR
  Senior Economist, Head of Economic Cooperation Section,
  Economic Policy and Strategic Planning Department

ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND INDUSTRY (ICCI)

- Ms. ATTIYA NAWAZISH ALI
  Manager, Trade Promotion

THE FEDERATION OF CONSULTANTS FROM ISLAMIC COUNTRIES (FCIC)

- Mr. ATİLLA KAPRALI
Secretary General

THE ORGANIZATION OF ISLAMIC SHIPOWNERS ASSOCIATION (OISA)

- Dr. ABDULLATIF SULTAN
Secretary General

ECONOMIC COOPERATION ORGANIZATION (ECO)

- Mr. MANSOUR CHAVOSHI
Director of ECO

FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION (FAO)

- Mr. MAHARAJ K.MUTHOO
Representative

THE COOPERATION COUNCIL FOR THE ARAB STATES OF THE GULF SECRETARIAT GENERAL (GCC)

- Mr. ALİ AL-ATAR
Economist

COMCEC COORDINATION OFFICE
(Within the State Planning Organization of the Republic of Turkey)

-Mr. CELAL ARMANGİL
Head of COMCEC Coordination Office

-Mr. MUSTAFA ŞİRİN
Head of the Department, COMCEC Coordination Office

-Mr. FERRUH TIĞLI
Expert, Coordinator for Documentation

-Mr. YAKUP KARACA
Expert, Drafting

-Mr. FATİH ÜNLÜ
Expert, Drafting

-Mr. EBUBEKİR MEMİŞ
Expert, List of Participants

-Mr. ORHAN ÖZTAŞKIN
Expert, Protocole & Press Relations

-Mr. KEMAL ARSLAN
Expert, Computer Services

-Mrs. BİLGE GÜLLÜ
Executive Secretary

DEPARTMENT OF ADMINISTRATIVE AND FINANCIAL AFFAIRS OF THE STATE PLANNING ORGANIZATION

-Mr. ALİ IŞIKLAR
Head of Department, Administrative and Financial Affairs,
State Planning Organization

-Mr. YILMAZ ERCAN
Head of the Budget Department, Prime Ministry

-Mrs. MÜKERREM ÖZKILIÇ
Head of Section

-Mr. YAŞAR GÜLSOY
Expert

-Mr. MEVLÜT YAŞAR
Expert

-Mr. SEYİT AMBARKÜTÜK
Technician

رسالة فخامة الرئيس/ سليمان دميريل

رئيس الجمهورية التركية

ورئيس الكومسيك

الى الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(الكومسيك)

(اسطنبول، ١١ مايو/ آيار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

رسالة فخامة الرئيس/ سليمان دميريل
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس الكومسيك
الى الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة المؤتمر الاسلامي
(الكومسيك)
(اسطنبول، ١١ مايو/ آيار ١٩٩٦)

السيد الرئيس،
اصحاب السعادة،
المندوبون الموقرون،

يسعدني ان ارحب بكم مرة اخرى في اسطنبول بمناسبة انعقاد اجتماعكم الثاني عشر.

كما يطيب لي ايضا ان ازف التهنئة الى الاعضاء الجدد في اللجنة متمنيا لهم كل التوفيق في مهمتهم.

لقد انقضى اثنا عشر عاما منذ ان بدأت انشطة الكومسيك في عام ١٩٨٤. فقد شرعنا في بذل جهودنا في مجال التعاون الاقتصادي في ظل مناخ الحرب الباردة الذي ساد العالم في ذلك الحين. وقد استطاعت الكومسيك، بفضل مابذلته لجنتكم من جهود على امتداد هذه الاعوام الاثنى عشر، ان تثبت وجودها كمحفل بارز من محافل منظمة المؤتمر الاسلامي يعقد اجتماعات سنوية منتظمة ويحقق الكثير من الانجازات الملموسة.

ومع بزوغ ظروف عالمية جديدة شهدت سبل التعاون الاقتصادي الدولي ووسائله تغيرات جوهرية هي الاخرى. فأصبحت الغاية المنشودة من التعاون الاقتصادي هي الارتقاء بمستوىالرخاء والرفاه الاقتصادي من خلال التكافل والتعاون العالمي وليس من خلال الاكتفاء الذاتي.

واصبح حشد الموارد للمشروعات التي يقيمها القطـاع الخـاص، وليس للمشـروعات الحكوميـة الممولة من الموازنات العامة، هو الركيزة التي يقوم عليها التعاون الاقتصادي الدولي.

وانه لمما يثلج صدري، بصفتي رئيسا للكومسيك، ان استراتيجيتنا الجديدة وخطة العمل للتعاون الاقتصادي وقرارنا بشأن تبادل وجهات النظـر حـول القضايـا الاقتصاديـة الاجتماعيـة الراهنـة تتمشى كلها مع الاتجاهات العالمية الجديدة.

وانني لعلى يقين من انكم سوف تخلصون ، ضمن امور اخرى ، الى توصيات مفيدة تسهم في ادارة جلسات تبادل وجهات النظر المقرر تنظيمها خلال الـدورة الثانيـة عشـر للكومسـيك علـى نحو يكفل لها الكفاءة والفعالية.

واني اذ اتمنى للجنة المتابعة التوفيق الكامل في مداولاتها ، ارجو للمندوبيـن ان ينعمـوا بطيـب الاقامة في اسطنبول.

سليمان دميريل
رئيس الجمهورية التركية
ورئيس الكومسيك

الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد/ أُفق سويلاماز
وزير الدولة بالجمهورية التركية
ورئيس لجنة المتابعة
في الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ ايار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد/ أُفق سويلاماز
وزير الدولة بالجمهورية التركية
ورئيس لجنة المتابعة
في الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ ايار ١٩٩٦)

معالي الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي
السادة اعضاء لجنة المتابعة
المندوبون الموقرون

يسرني ان ارحب بكم في هذا الاجتماع الثاني عشر الذي تعقده لجنة المتابعة هنا في مدينة اسطنبول. ونظرا لانه اول اجتماع تعقده اللجنة بعد ان تم تجديد عضويتها في الدورة السابقة للكومسيك، فانه يطيب لي ان ارحب بالاعضاء الجدد وان اهنئهم بعضويتهم متمنيا لهم كل التوفيق في المهام الموكلة اليهم.

كما يطيب لي ان استهل كلمتي بالاعراب عن تقديري للشرف العظيم الذي نلته برئاستى لهذه اللجنة لاول مرة، ذلك انني اعلم ان هذه اللجنة الموقرة تسهم بقدر وافر في ارساء الاسس التي تقوم عليها كافة الانشطة التي تتحمل الكومسيك مسئولية انجازها. ولايخالجني شك في انني سوف اتمكن من اداء الواجب المنوط بي بفضل تعاونكم معي ومساعدتكم لي.

المندوبون الموقرون،

لقد شهدنا في العقد الاخير تحولات جذرية عالمية على الساحتين الاقتصادية والسياسية، فمع انتهاء الحرب الباردة ظهرت دول جديدة في آسيا الوسطى واوربا الشرقية، وبدأت عملية السلام في الشرق الاوسط، واكتسبت القيم الانسانية والديمقراطية مزيدا من الاهمية في كل انحاء العالم، وهي في حقيقة الامر تطورات كبرى لها تأثيرات هامة على الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

اننا لنشعر بالالم البالغ والقلق الشديد ازاء المآسي والمعاناة التي شهدتها البوسنة والهرسك ومنطقة القوقاز وشيشنيا وافريقيا، والتي شهدها لبنان مؤخرا، وهنا اود ان اشدد على اهمية التضامن وتوحيد الجهود في سبيل وضع حد لهذه المعاناة، وهي اهمية برهن عليها ماحدث في البوسنة.

لقد شهدت السنوات القلائل الماضية تطورات اقتصادية مواتية في كل انحاء العالم باستثناء الازمة التي شهدتها المكسيك في عام ١٩٩٤، اذ تشير احدث الاحصاءات الدولية الى ان الاداء الاقتصادي بوجه عام قد تجاوز التوقعات.

وكان التوسع السريع في كثير من بلدان آسيا وبعض دول امريكا اللاتينية احد القوى الرئيسية الدافعة لهذا الانتعاش العالمي الراهن، مضافا الى ذلك ان الانتعاش في العالم الصناعي قد اصبح مستقرا على اسس وطيدة.

ومع ذلك فان الكثير من البلدان النامية، خصوصا اشد هذه البلدان فقرا، لم يزل يعاني من ركود اقتصادي وتدهور في مستويات المعيشة.

كذلك اخذت بشائر الانتعاش تظهر على اقتصادات بلدان عديدة في شرق اوربا واقتصادات بلدان اخرى تمر بمرحلة انتقالية ، الا ان التوقعات فيما يتعلق باقتصاد الاتحاد الروسي وبعض الاقتصادات الاخرى التي تمر بمرحلة انتقالية لم تزل غير مؤكدة.

وهذا الوضع في مجمله يبين انه لم يزل هناك الكثير مما ينبغي عمله رغم ماتحقق من تقدم ملموس نحو التوسع الاقتصادي العالمي المطرد.

المندوبون الموقرون،
ان الكثير من خطط التعاون الاقليمي الحالية فيما بين البلدان النامية يعاني من صعوبات متباينة الدرجات تتماثل من نواح عديدة مع الصعوبات التي نعانيها في نشاطنا في اطار الكومسيك.
وتعزز النتائج التي خلصت اليها مختلف الدراسات التي اجراها المجتمع الدولي هذه الصعوبات الى التغيرات التي طرأت على الظروف الاقتصادية والسياسية العالمية في اعقاب انتهاء الحرب الباردة، وبوسع الكومسيك ان تستخلص دروسا هامة من هذه الدراسات.

ومن بين الدروس الهامة المستفادة من التجربة الدولية ان المحاولات المتطلعة الى انجاز اعمال طموحة لاتحقق نتائج مجدية. اما الاتجاه نحو التعاون القائم على نهج متدرج وتصاعدي والذي يبدأ ببضعة مشروعات متواضعة ولكنها قابلة للتنفيذ ومرنة بطبيعتها، فهو الاتجاه الذي اثبت مزيدا من القدرة اكبر على النجاح.

وثمة درس مستفاد آخر يتمثل في ان نجاح الخطط الخاصة بتكامل السوق والانتاج يكون مرهونا بوضعها على نحو يراعي فيه التوفيق الدقيق بين المصالح الوطنية الفردية ومصالح المجموعة ككل.

وبعد اثنى عشر عاما من عمر تجربتنا في مجال التعاون اعتقد اننا نلمس الان الدليل على صحة تلك الدروس المستفادة واضحا بجلاء سواء فيما نجحنا في انجازه، مثل نظام التمويل الاطول اجلا للتجارة ومؤسسة تأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، او فيما تعذر علينا ان ننجزه.

ومن هنا، يحدوني الامل في ان تؤخذ التجارب الدولية بعين الاعتبار لدى تنفيذ خطة العمل حتى يمكننا الاستفادة من هذه التجارب.

المندوبون الموقرون،

وتجدر الاشارة في هذا المقام الى ان النجاح الذي اسفرت عنه جولة اوروجواي من شأنه ان يعزز بوضوح التوقعات الخاصة بما سيترتب على التجارة الحرة من اثر حافز للاقتصاد العالمي. فقد توافرت لجميع الدول فرصة تتيح لها المضي قدما في تنفيذ برامج اقتصادية وطيدة ترمي الى كفالة نمو متوازن للتجارة والارتقاء بمستوى العمالة وتحقيق دخل حقيقي.

ولايفوتني في هذا السياق ان اعرب عن ارتياحي لان الاجتماع الاخير للكومسيك قد شهد عددا من الجلسات التي عقدت لمناقشة آثار جولة اوروجواي على اقتصادات البلدان الاعضاء. ولعلكم تذكرون ان هذه المناقشات خلصت الى نتائج من بينها التأكيد على اهمية اصلاح الهياكل الاقتصادية والادارية للبلدان الاعضاء لحماية مصالحها وتحقيق اقصى فائدة ممكنة من الفرصة التي تتيحها جولة اوروجواي.

وانه لمما يثلج صدري، ازاء ذلك الاهتمام العالمي المتنامي بالخصخصة، ان الكومسيك قد قررت، في دورتها الاخيرة، تخصيص البرنامج الخاص لدورتها الثانية عشرة لبحث "تجارب الخصخصة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

ولقد كان الغرض من هذا القرار هو ان تتاح للبلدان الاعضاء فرصة لكي تتقاسم تجاربها وتتناول مشاكلها المشتركة بالبحث وتتعلم من تجارب بعضها البعض في هذا المجال الهام.

ولما كانت قد اضطلعت بدور تنفيذي في ادارة الخصخصة في تركيا فانني اشعر بسعادة بالغة لان الدورة القادمة للكومسيك سوف تهيئ لنا فرصة لاجراء مناقشات مثمرة حول القضايا المتصلة بالخصخصة.

المندوبون الموقرون،

لقد اتخذت تركيا، على امتداد العقد الماضي، خطوات هامة نحو انشاء آليات السوق وتحقيق التكامل بين اقتصادها والاقتصاد العالمي. ذلك ان الحكومة التركية حين تعرضت لازمة مالية في عام ١٩٩٤ اتخذت تدابير تقشفية صارمة افادت في تجنيب الاقتصاد شر التعرض لانتكاسة كبيرة. والواقع ان استعادة الاقتصاد التركي لعافيته في عام ١٩٩٥ قد تجاوزت التوقعات. ونتيجة للزيادة السريعة في معدلات استغلال الطاقة الانتاجية في قطاعات كثيرة، استطاع الاقتصاد التركي ان يحقق في العام الماضي، نموا بمعدل يزيد عن ثمانية في المائة.

وفي بداية العام الحالي انضمت تركيا الى عضوية الاتحاد الجمركي الاوروبي.

وتتمثل الخاصية الاساسية المميزة للاتحاد الجمركي في تطبيق تعريفة جمركية مشتركة على البلدان الاخرى. ومن ثم فان تركيا تطبق، اعتبارا من شهر يناير/ كانون الثاني من العام الجاري، التعريفات الجمركية المشتركة للاتحاد الاوربي على الواردات من السلع الصناعية من البلدان الاخرى، بما فيها البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.
اما فيما يتعلق بالسلع الزراعية والمنسوجات والملابس، فسوف تعمل تركيا على تحقيق التوافق بين نظامها الاستيرادي والنظام المعمول به في الاتحاد الاوروبي.

واود ان اشير، في هذا المقام، الى انه لاينبغي النظر الى عضوية تركيا في الاتحاد الجمركي الاوروبي كأمر من شأنه اضعاف ارادتها او قدرتها على الارتقاء بمستوى التعاون مع بلدان اخرى ومجموعات اقليمية اخرى.

وبعد تطبيق ا لتعريفات الجمركية المشتركة المقررة من الاتحاد الاوروبي على الواردات من بلدان اخرى، اصبح متوسط الرسوم الجمركية التي تفرضها تركيا على واردات القطاع الصناعي ٨ر٥ في المائة، وسوف تنخفض هذه النسبة لتبلغ ٥ر٣ في المائة عندما يوفي الاتحاد الاوروبي بتعهداته بموجب اتفاقيات جولة اوروجواي.

وفضلا عن هذه التخفيضات في التعريفة الجمركية سوف تلتزم تركيا بنظام الافضليات المعمم الذي يتبعه الاتحاد الاوروبي تجاه البلدان النامية بما فيها البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. وفي هذا السياق سوف يكون بوسع تركيا ان تمنح اعفاءات لبعض البلدان الاخرى تصل الى مائة في المائة.

ولاشك ان هذا سوف يزيد من قدرة تركيا على التعاون مع البلدان الاخرى، ومنها البلدان الاسلامية، ذلك انها ستفتح امام هذه البلدان السوق التركية التي تعد منفذا الى مركز من اكبر المراكز التجارية في العالم، وهو اوروبا.

وبهذه الكلمات اختتم حديثي اليكم متمنيا لكم كل التوفيق في اعمالكم. وشكرا.

كلمة صاحب السعادة عصمان ن. عثمان
الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١ مايو / ايار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

كلمة صاحب السعادة عصمان ن. عثمان
الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي
في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١ مايو / ايار ١٩٩٦)

صاحب السعادة الرئيس
المندوبون والضيوف الموقرون

انه لمن دواعي اعتزازي الخالص، اذ تعقد لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك دورتها الثانية عشرة، ان انقل اليكم تحيات معالي الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واطيب تمنياته بأن يحقق هذا الاجتماع الهام جدا كامل النجاح.

واسمحوا لي ، بالنيابة عن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ايضا، ان اعبر عن عميق امتناني لشعب وحكومة تركيا الشقيقة لما حبت به كل اعضاء الوفود من ترحيب حار وكرم ضيافة سابغ منذ ان حلوا بمدينة اسطنبول التاريخية الجميلة. واننا لنعرب عن خالص التقدير لفخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك ، ولدولة السيد مسعود يلماز، رئيس الوزراء والرئيس المناوب للكومسيك لما يبديانه من اهتمام لايفتر بشئون منظمة المؤتمر الاسلامي وما يقدمانه من دعم ومساندة دائمين لمنظمتنا العزيزة.

ان اسهام الجمهورية التركية في تعزيز اواصر التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الاسلامية يحظى دائما بالتقدير الواسع من جانب كل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، كما كان موضع اهتمام كبير اثناء المؤتمر الاسلامي الثالث والعشرين الذي انعقد في كوناكري، بجمهورية غينيا في شهر ديسمبر/ كانون اول ١٩٩٥.

السيد الرئيس،

ان اجتماعنا ، المنوط به الاعداد للدورة الثانية عشرة الكومسيك المقرر انعقادها في هذه المدينة نفسها في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، انما يكتسب اهمية خاصة حيث يواصل النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز اواصر التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا المنعطف الحرج في الاقتصاد العالمي الذي يتسم بظاهرة العولمة وبقيام تجمعات اقتصادية عملاقة.

وفي هذا الصدد، فأن اهم بند في جدول اعمال الدورة الثانية عشرة للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك يتناول بالتحديد حالة تنفيذ خطة العمل التي تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي واقع الامر، فان تنفيذ خطة العمل الجديدة هذه، التي اعتمدتها الدورة العاشرة للكومسيك والتي صادقت عليها القمة الاسلامية السابعة، ينبغي ان يمكن الدول الاعضاء من الاسراع بعملية تنميتها الاقتصادية والتكامل فيما بينها، بما يجعلها اكثر استعدادا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ان ظاهرة عولمة الاقتصاد العالمي، التي تتجلى بصفة خاصة في انشاء منظمة التجارة العالمية، تقتضي حسبما سلف ذكره، مواءمة هياكل اقتصاداتنا القومية من خلال اعتماد التشريعات الاقتصادية الملائمة اللازمة والتي تمكن دولنا من الاستفادة المثلى من النظام الاقتصادي العالمي الجديد، حتى يتسنى لها تلافي المزيد من تهميش بلداننا التي يندرج معظمها ضمن فئة البلدان الاقل نموا.

وفي هذه الحقبة، تجدر الاشارة الى ان الاقتصاد العالمي في حالة نمو مستمر. ومن المنتظر ان يصل معدل النمو للبلدان النامية في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦، الى ٦ في المائة، وهو تقريبا ضعف معدل نمو البلدان الصناعية.

وفي هذا السياق ، ينبغي ملاحظة ان اداء بلدان جنوب شرق آسيا يدعو الى الاعجاب . ويرجع ذلك الى حد كبير الى الاتساق والتحرر الهيكلي لبرامجها، والى زيادة حجم التجارة بين بلدان الاقليم.

وينبغي علينا في منظمة المؤتمر الاسلامي، وفي اطار الكومسيك، ان نبذل كل جهد من اجل اللحاق بهذا الاتجاه الانمائي. كما ينبغي علينا مواصلة كافة الجهود لتعزيز تعاوننا الاقتصادي وتقويته. ولكي يتسنى لنا تحقيق ذلك، علينا ان نعمل جاهدين من أجل زيادة حجم التجارة بين دولنا بحيث يصل الى ٢٠ في المائة على الاقل مع حلول القرن المقبل. كما ينبغي التذكير بأنه على الرغم من ان حجم التجارة قد شهد زيادة طفيفة في الآونة الاخيرة. الا انه ما زال يتراوح بين ١٠ و ١١ في المائة.

السيد الرئيس،

ان افضل وسيلة لمواجهة هذه التحديات هي تنفيذ خطة العمل الجديدة التي اعدت بعناية بالغة والتي تفتح امام بلداننا آفاقا واسعة للتنمية.

لذلك اود ان اوجه مرة اخرى ، باسم الامين العام ، نداء الى جميع الدول الاعضاء لكي تقدم المساندة اللازمة لتنفيذ خطة العمل.

كما نأمل ان تتمكن الدول الاعضاء التي تفضلت بقبول استضافة الاجتماعات القطاعية او المشتركة بين القطاعات ، التي تعتبر جزءا لايتجزأ من آليات تنفيذ خطة العمل ومتابعتها، من الوفاء بوعودها عما قريب. كما نأمل في تلقي المزيد من مثل هذه الدعوات.

وفي هذا السياق فان تعزيز التعاون في مجال الاستثمارات والمبادلات التجارية يشكل خطوة مهمة من اجل وضع خطة العمل موضع التنفيذ الفعلي.

السيد الرئيس،

لقد وضعت مشروعات صكوك عديدة في اطار الكومسيك من اجل تعزيز الاستثمارات والنهوض بالتجارة فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. ويتمثل اخر هذه المشروعات في انشاء المؤسسة الاسلامية لضمان الاستثمارات وائتمانات التصدير التي بدأت عملها في العام الماضي. ونود ان نوجه بهذه المناسبة تحية خاصة الى البنك الاسلامي للتنمية لترجمة هذا المشروع الى واقع ملموس مثلما فعل بمشروعات عديدة اخرى نبتت في اطار الكومسيك.

السيد الرئيس،

ان من البنود المهمة الاخرى التي سنبحثها خلال هذا الاجتماع الاعداد لعملية تبادل الآراء حول تجارب الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في مجال الخصخصة والتي ستجري خلال الدورة الثانية عشرة للكومسيك التي ستعقد في اسطنبول في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقد شرعت الامانة العامة بالفعل في اتصالاتها بالدول الاعضاء والمؤسسات الاخرى لتهيئة اسباب النجاح لهذا الحوار. وسيقوم مركز انقرة بتنظيم ندوة دولية حول الخصخصة تعقد في باكستان في الشهر القادم تمهيدا لتبادل وجهات النظر الذي سيجري حول هذا الموضوع خلال دورة الكومسيك في نوفمبر القادم.

ولايخالجني ادنى شك في ان لجنة المتابعة والدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وجميع المؤسسات المعنية المنبثقة عنها سوف تستمر في ايلاء الاهتمام الواجب لهذه القضية الهامة.

وهنا يجب علينا ان نؤكد ان المنظمة تواصل اعطاء اولوية متقدمة الى القطاع الخاص، وان الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والاتحاد الاسلامي لاصحاب السفن يطرحان مبادرات جديرة بالاشادة والتقدير ترمي الى اعطاء القطاع الخاص مزيدا من القدرة على النشاط والحركة في سياق المنظمة.

ويسرنا ان نزجي التهاني الى الغرفة الاسلامية على النجاح الذي حققته البعثة التجارية التي اوفدتها الى بعض بلدان غربي افريقيا في ديسمبر الماضي، واننا اذ علمنا ان الغرفة الاسلامية تعتزم ان توفد في القريب العاجل بعثة تجارية اخرى الى دول آسيا الوسطى حديثة الاستقلال، لايسعنا الا ان نرحب بهذه الخطوة انطلاقا من ان منظمة المؤتمر الاسلامي آلت على نفسها ان تعاون هذه الدول على تذليل المصاعب الاقتصادية التي تعترض سبيلها في الانتقال من الاقتصاد المركزي الموجه الى اقتصاد السوق.

كما يطيب لنا ان نهنئ الاتحاد الاسلامي لاصحاب السفن على التطورات الايجابية التي حققتها صوب انشاء شركة اسلامية للشحن البحري، وقد علمنا انه لم يبق على بدء نشاط هذه الشركة

الا ان توافق المملكة العربية السعودية على تعيين مقر للشركة في جدة وفقا لرغبة اعضاء الاتحاد الاسلامي لاصحاب السفن. ولاشك في ان تأسيس هذه الشركة سوف يسهم بقدر وافر في تحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء.

واختتم كلمتي، سيدي الرئيس، معربا باسم الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، للجمهورية التركية، حكومة وشعبا، عن اخلص تمنياتنا لها بالنجاح في تنظيم مؤتمر الموئل الثاني المقرر عقده في اسطنبول في الشهر المقبل. ويحدونا كل الامل في ان جميع الدول الاعضاء في المِنظمة سوف تشارك بفعالية في هذا الحدث العالمي البالغ الاهمية.

وشكرا لكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جـدول أعمـال الاجتمـاع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن
الكـومسـيـك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/آيار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

جـدول أعمـال الاجتمـاع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن
الـكـومـسـيـك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/آيار ١٩٩٦)

١- الجلسة الافتتاحية
- الكلمة الافتتاحية لرئيس لجنة المتابعة
- كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- كلمات رؤساء الوفود

٢- إقرار جدول الاعمال

٣- تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

٤- استعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي

٥- تقرير مرحلي من البنك الاسلامي للتنمية حول انشطة المؤسسة الاسلامية لتأمين إئتمانات التصدير وضمان الاستثمار

٦- الاعمال التحضيرية لجلسات تبادل وجهات النظر حول "تجارب الخصخصة في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي"، المزمع تنظيمها خلال الدورة الثانية عشرة للكومسيك

٧- مشروع جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك

٨- مايستجد من اعمال

٩- اعتماد التقرير

١٠- الجلسة الختامية

تقرير مرجعي مقدم من
الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
الى الاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٦)

تقرير الأمين العام
لمنظمة المؤتمر الإسلامي
إلـــى
الدورة الثانية عشرة للجنة متابعة
لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري
(الكومسيك)
اسطنبول - الجمهورية التركية
٣٤ - ٣٦ ذو الحجة ١٤١٦هـ
(١١ - ١٣ مايو ١٩٩٦م)

الأنشطة الجارية تحت إشراف الكومسيك :

إن تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمقدم الى الدورة الثانية عشرة للجنة المتابعة يشتمل على النقاط التالية :

- تنمية التعاون الإقتصادي والتجاري.
- وضعية التوقيع والمصادقة على الإتفاقيات والنظم الأساسية الخاصة بالتعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- استعراض لأنشطة الأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة والتابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والعاملة في المجال الاقتصادي.

(I) تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري

أ) تنفيذ خطة العمل الجديدة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء :

كلف مؤتمر القمة الإسلامي السادس لجنة الكومسيك بوضع وتنفيذ إستراتيجية جديدة لخطة العمل تأخذ في الإعتبار التحولات التي طرأت في العالم منذ المصادقة على الخطة الأولى سنة ١٩٨١م . وبعد عقد سلسلة من الاجتماعات تحت رعاية الكومسيك ، تم وضع خطة عمل

جديدة، وفي شهر اكتوبر ١٩٩٤م ، أقرت الدورة العاشرة للكومسيك هذه الخطة . وقد صادق عليها مؤتمر القمة الإسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من ١٣ – ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م.

وكان مؤتمر القمة الإسلامي السابع قد :

١ – اعتمد الإستراتيجية وخطة العمل الرامية إلى تعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اللتين أقرتهما الدورة العاشرة للكومسيك .
٢ – سجل مع التقدير ان خطة العمل وثيقة سياسية عامة مرنة وقابلة للتنقيح خلال التنفيذ تمشيا مع الأحكام المنصوص عليها في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ .
٣ – دعا الدول الأعضاء إلى المبادرة في اقرب الآجال إلى استضافة فريق الخبراء المشترك بين القطاعات المقترح عقده في الفصل الخاص بمتابعة خطة العمل وتنفيذها .

عرضت الأمانة العامة تقريراً حول تنفيذ خطة العمل الجديدة إلى الإجتماع الحادي عشر للجنة الكومسيك الذي عقد في إسطنبول في شهر نوفمبر ١٩٩٥م.

وناقشت اللجنة في مداولاتها حول هذه الموضوع المسائل الفنية التنظيمية المتعلقة بعقد إجتماع مشترك بين القطاعات يغطي المجالات العشرة المحددة في خطة العمل . وقد رأت اللجنة في هذا السياق أنه عوضاً أن يعقد إجتماع واحد مشترك بين القطاعات للبدء في تنفيذ حطة العمل ، فإنه يجدر الأخذ بمنهاج أكثر عملية وعلى أساس الأولوية يقضي بعقد أكثر من إجتماع لتناول مجال واحد أو عدة مجالات مرتبطة بعضها ببعض في آن معاً وعلى أساس الأولوية . ودعت اللجنة جميع الدول الأعضاء الى إستضافة اجتماعات القطاعات المختلفة والإجتماعات المشتركة بين القطاعات .

ب) التعاون في مجال تنمية التجارة والتبادل بين الدول الأعضاء :

اتخذت لجنة الكومسيك المبادرات اللازمة والخطوات المنسقة لإعداد وإنشاء آليات تغطي التعاون خاصة فى مجال التجارة .

في دورة انعقاد الكومسيك الأولى في شهر نوفمبر ١٩٨٤م ، التقى وزراء التجارة في الدول الأعضاء بالمنظمة لبحث إمكانيات التعاون في مجال اختصاصهم .

في هذه الدورة قام وزراء التجارة بتحديد بعض الأولويات في المجال التجاري واتخذوا قرارا حول "تنفيذ البرنامج القصير الأجل للنهوض بالتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، ويشمل ذلك توصيات لتنفيذ مشاريع معينه .

اعتمدت لجنة الكومسيك في دورتها الأولى الاقتراحات الخاصة بصياغة ثلاث خطط متعددة الأطراف للنهوض بالتجارة فيما بين الدول الأعضاء، أي الخطة الأطول أجلا لتمويل التجارة، خطة تأمين قروض التصدير وضمان الاستثمارات، واتحاد المقاصة الإسلامي المتعدد الأطراف . ويتلخص التقدم المسجل فى تنفيذ وتشغيل كل نظام من هذه الانظمة اضافة الى الجهود الهادفة لتعزيز التجارة بين البلدان الاسلامية بشكل عام كما يلى :

(١) نظام تمويل التجارة الأطول أجلا :

لقد تم اقتراح هذا المشروع من قبل الكومسيك التى أقرته وكلفت البنك الاسلامى للتنمية بتنفيذه . فقد تم إقرار الخطة الأطول أجلا لتمويل التجارة، في الاجتماع السنوي العاشر للبنك الإسلامي للتنمية المنعقد في شهر مارس ١٩٨٦م بعمان عاصمة الأردن . وقد وضعت هذه الخطة في إطار البنك الإسلامي للتنمية لتكون وسيلة وأداة للنهوض بتجارة السلع غير التقليدية بين دول المنظمة ، مع التركيز بصفة خاصة على التصدير .

إن هذا النظام الذي شرع في تنفيذه في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) يكمل برنامج تمويل الواردات ويهدف الى النهوض بعمليات تصدير المنتجات غير التقليدية فيما بين الدول الأعضاء بالمنظمة . ويتم ذلك بتوفير الأموال اللازمة لفترات تتراوح بين ٦ – ٦٠ شهرا لفائدة عمليات التصدير من الدول الأعضاء في الخطة إلي أى بلد آخر من بلدان المنظمة . وفى نهاية إبريل ١٩٩٤م ، شاركت ٢٣ بلدا في هذه الخطة وبلغ إجمالي مساهماتها المكتتبة ١٥٩ مليون دينار إسلامي ، وبعد مشاركة البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ ١٥٠ مليون دينار إسلامي ، فان المبلغ

المتوفر يصبح ٣٠٩ مليون دينار إسلامي . بلغ رأس المال المكتتب للخطة ٦ر١٢٠ مليون دينار إسلامي منها ٧٥ مليون من البنك . وخلال نفس الفترة تم إقرار ١٤٩ عملية للخطة بمقدار ٦٢ر٣٢٨ مليون دينار إسلامي (٣٩ر٤٤٨ مليون دولار أمريكي) وذلك فى اطار تمويل التجارة الأطول أجلا.

(٣) إنشاء المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات :

هناك مشروع هام آخر في ميدان تنمية المبادلات التجارية . وهو مشروع المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات. وبطلب من كومسيك ، قام البنك الإسلامي للتنمية بدراسة الجدوى المطلوبة واعداد اتفاقية انشاء المؤسسة المذكورة التي وافقت عليها كومسيك في أكتوبر ١٩٩١م ، وعليه وافق مجلس محافظي البنك على هذه الاتفاقية ، وحث الدول الأعضاء في البنك على الاكتتاب في رأس مال المشروع. وستبلغ قيمة الاكتتاب الخاص بالبنك ٥٠ مليون دينار إسلامي (أي نصف رأس مال المؤسسة) .

ويجدر التذكير بان اهداف المؤسسة تتمثل فى رفع حجم العمليات التجارية وتدفق الاستثمار بين الدول الاعضاء ، غير ان الخدمات ستقتصر على الدول الاعضاء الموقعة على الاتفاقية والمصادقة عليها والتى اودعت وثائق التصديق لدى البنك واطلقت اسهمها.

تجدر الاشارة كذلك الى ان المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات ستكون جهازا متفرعا عن البنك الاسلامى للتنمية.

كما نذكر بأن هذه المؤسسة قد تم تدشينها يوم ٢٦ يوليو ١٩٩٥م.

واثناء الاجتماع الحادى عشر للكومسيك، الذي عقد في اسطنبول بتركيا في شهر نوفمبر سنة ١٩٩٥م، عرض ممثل البنك الاسلامى للتنمية ماتحقق من تقدم فيما يتصل بانشاء مؤسسة تأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات تحت رعاية البنك.

أعربت الكومسيك عن خالص شكرها وتقديرها للبنك الاسلامي للتنمية لما بذله من جهود حتى ينجز بنجاح هذا المشروع الهام من مشروعات الكومسيك ، وناشدت الدول الاعضاء التى لم توقع و/أو تصدق على هذه الاتفاقية المنشئة للمؤسسة ولم تكتتب بعد فى رأسمالها ان تبادر الى ذلك لكي يعم نفعها أكبر عدد ممكن من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

وسيقدم البنك الإسلامي للتنمية تقريرا مفصلا في هذا الشأن إلى الدورة الثانية عشرة للجنة متابعة الكومسيك.

(٣) إتحاد المقاصة الاسلامي المتعدد الاطراف :

يشكل الاتحاد نظاما آخر لضمان تنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، وقام البنك الاسلامى للتنمية بدراسة المشروع بطلب من كومسيك.

أعربت لجنة الكومسيك فى دورتها الثامنة المنعقدة فى عام ١٩٩٢م عن تقديرها للبنك الاسلامى للتنمية لانه استكمل "اتفاقية المقاصة المتعددة الاطراف" وقدمها الى الاجتماع الثامن لمحافظى البنوك المركزية والسلطات النقدية بالدول الاعضاء والذى عقد فى القاهرة بجمهورية مصر العربية فى عام ١٩٩٠م ، وقد وافقت دورة الكومسيك المذكورة ، مبدئيا ، على الاتفاقية المقترحة وصدقت على التوصيات الصادرة من محافظى البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء بشأن هذا المشروع.

إن دورة الكومسيك العاشرة المنعقدة في اسطنبول من ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م :

- تسجل أن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي قد عممت على الدول الأعضاء نص الاتفاق النموذجي حول نظام المقاصة الإسلامي المتعدد الأطراف الذي أعده البنك الإسلامي للتنمية وأقرته الكومسيك في دورتها السابعة.
- تدعو الدول الأعضاء إلى إبرام اتفاقات مقاصة بينها بشرط :

أ) ان تكون الاتفاقية المذكورة مرنة فيما يتعلق بالسلع التى تغطيها وان يكون الانضمام على اساس طوعى،

ب) نظرا للفروق القائمة بين الانظمة الاقتصادية والتجارية من جهة والقوانين والتشريعات النقدية الجارى بها العمل فى الدول الاعضاء من جهة أخرى ، فان اتفاقيات المقاصة تبرم بين مجموعات فرعية من الدول الاعضاء الراغبة فى المشاركة فيها خدمة للهدف النهائي المتمثل في إنشاء الاتحاد الإسلامي للمقاصة المتعددة الأطراف .

وفى نفس الوقت أشادت بالبنك الاسلامى للتنمية الذى أبدى استعداده لمساعدة الدول الاعضاء على انشاء هذا النظام والانضمام إليه .

(٤) انشاء شبكة معلومات تجارية :

تبنت الدورة الاولى لكومسيك التى عقدت فى عام ١٩٨٤م ، قرارا حول "برنامج تنفيذى قصير الأجل لتعزيز التبادلات التجارية" واوصت بانشاء شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاعضاء تهدف الى تسهيل جمع المعلومات التجارية ومعالجتها وتحليلها ونشرها لصالح مستعمليها .

وقد تم تكليف المركز الاسلامى لتنمية التجارة باعداد دراسة جدوى حول اجراءات وترتيبات انشاء الشبكة بالتعاون مع اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامى ذات الاختصاص ومنظمات دولية اخرى .

نتيجة لذلك قدم المركز الاسلامى لتنمية التجارة دراسة جدوى الى الدورة الثانية للكومسيك . وتم تعيين فريق لمراجعة دراسة الجدوى بهدف تطوير "نظام للمعلومات الاساسية" يصلح لعدة أمور من بينها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التجارية ونشرها فى الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى والغاء الازدواجية وتأمين الاستخدام الامثل للامكانيات الموجودة فى الدول الاعضاء .

أبدت الدورة العاشرة للجنة متابعة الكومسيك المنعقدة فى شهر مايو ١٩٩٤م بمدينة اسطنبول فى الجمهورية التركية ، ارتياحها للاجتماع الاول لمراكز اتصال شبكة المعلومات التجارية الذى نظم بمشاركة كل من المركز الاسلامى لتنمية التجارة والبنك الاسلامى للتنمية الذي انعقد خلال الفترة ١٩ - ٢١ ابريل ١٩٩٤م بالدار البيضاء ، لبحث المشاكل المرتبطة بالتعاون بين مراكز الاتصال وانشاء قواعد البيانات الضرورية .

طلبت اللجنة من المركز الاسلامى لتنمية التجارة المضى قدما فى النشاطات التحضيرية الرامية الى انشاء قاعدة للبيانات بالتعاون الوثيق مع مراكز اتصال شبكة المعلومات التجارية والبنك ورفع تقرير عن هذه المسألة الى الدورة العاشرة للجنة الكومسيك .

إن الدورة العاشرة لكومسيك التى عقدت باسطنبول فى الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م :

- أعربت عن تقديرها للجهود التى بذلها كل من المركز الاسلامى لتنمية التجارة والبنك الاسلامى للتنمية لوضع دراسات ملائمة حول شبكة المعلومات التجارية والشبكة الاسلامية للمعلومات والتى تم دمجها .
- وافقت على اطلاع كومسيك بالتقدم الذى يتم احرازه فيما يتعلق بتنفيذ المشروعين وذلك من خلال الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

(٥) انشاء نظام الأفضليات التجارية :

تنفيذا للقرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورتين الاولى والثانية للجنة الكومسيك ، أجرى المركز الاسلامى لتنمية التجارة ، دراسة حول انشاء نظام للافضليات التجارية بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى . وتم اقرار الوثائق الخاصة بالنظام من طرف الدورة السادسة للجنة الكومسيك المنعقدة خلال الفترة ٧ - ١٠ أكتوبر ١٩٩٠م ، والتى كلفت الامانه العامة بمتابعة تنفيذ النظام المذكور .

طلبت لجنة الكومسيك من الامانه العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، الاتصال بالدول الاعضاء للتعجيل في اجراءات انضمامها الى الاتفاقية الاطارية وحثت الدول الموقعة على البدء في غضون ذلك في تبادل قوائم الامتيازات الممنوحة ، في اطار ثنائي او عبر الكومسيك وعلى الشروع في اجراء مشاورات غير رسمية بشأنها تمهيدا للمفاوضات القادمة بشأن الامتيازات المذكورة.

إن الدورة العاشرة لكومسيك المنعقدة في اسطنبول في اكتوبر ١٩٩٤م :

- لاحظت بارتياح ان الاتفاقية الاطارية لانشاء نظام الافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اصبحت جاهزة للتوقيع والمصادقة عليها.
- كما لاحظت بالارتياح ايضا ان (١٤) دولة عضو قد وقعت الاتفاقية بينما صادقت عليها (٥) منها وحثت الدول الاعضاء التي لم توقع و/أو تصادق بعد على الاتفاقية ان تفعل ذلك في اقرب وقت ممكن.

تجدر الاشارة الى ان (١٦) دولة عضوا وقعت على الاتفاقية الاطارية حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥م، وفقا للمعلومات المتوفرة لدى الأمانة العامة، وهي : السنغال ، تركيا ، تشاد ، اندونيسيا ، الجماهيرية العربية الليبية ، السودان ، المملكة العربية السعودية ، فلسطين ، غينيا ، تونس ، الاردن ، أوغندا ، بوركينافاسو ، الجمهورية الاسلامية الايرانية ، المغرب ، الكاميرون والباكستان ، وان ستة منها قامت بالتصديق عليها ، وهي الجمهورية التركية ، المملكة العربية السعودية ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية باكستان الاسلامية ، الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية السنغال ، وستصبح الاتفاقية سارية المفعول بعد توقيع ومصادقة عشرة من الدول الاعضاء عليها.

(٦) المعايير والمقاييس :

قررت لجنة الكومسيك فى دورتها الاولى فى عام ١٩٨٤م صياغة منهجية تهدف الى التوفيق بين المقاييس المستعملة فى الدول الاعضاء سعيا الى ازالة العقبات التى تعيق تنمية التجارة بين الدول الاعضاء فى المنظمة. وتم تكليف المعهد التركى للمقاييس والذى يقوم حاليا بدور لجنة تنسيق باعداد وثيقة المشروع.

قدمت الامانه العامة تقريرا مرحليا عن هذا الموضوع للدورة الثانية عشرة للجنة متابعة الكومسيك التى عقدت فى اسطنبول فى نوفمبر١٩٩٥م. ونوهت اللجنة بتوزيع تقرير الاجتماع السادس لفريق الخبراء المعنيين بتوحيد المواصفات القياسية الذى عقد يومى ٢٦ و٢٧ ابريل ١٩٩٤م باسطنبول ، ومشروع النظام الاساسى للمنظمة الاسلامية للمعايير والمقاييس والموازين على الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى.

من جهة أخرى فإن دورة الكومسيك الحادية عشرة قد :

- طلبت من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تبادر، في أقرب وقت ممكن، إلى إعادة تعميم مشروع النظام الأساسي لمنظمة الدول الإسلامية للمعايير والمقاييس والموازين، على الدول الأعضاء والغرفة الإسلامية للدراسته وإبداء الرأي فيه.
- ناشدت البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن توافي الأمانة العامة بتعقيباتها على مشروع النظام الأساسي في موعد أقصاه نهاية فبراير / شباط ١٩٩٦م.
- طلبت من الأمانة العامة أن تعمل، بالتعاون مع المعهد التركي للمواصفات القياسية، على تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء لتنقيح مشروع النظام الأساسي لمنظمة الدول الإسلامية للمعايير والمقاييس والموازين. واستعدادا لعقد هذا الاجتماع يمكن للأمانة العامة أن تطلب من الدول الأعضاء موافاتها بآرائها في مشروع النظام الأساسي وأن تحيط فريق الخبراء علما بالآراء التي تم الاعراب عنها في هذا الشأن خلال اجتماع كبار الموظفين الذي عقد قبيل الدورة الحادية عشرة. وأن تعرض المشروع المنقح على لجنة المتابعة في اجتماعها الثاني عشر.

أرسلت الأمانة العامة، مرة أخرى، مشروع النظام الأساسي إلى الدول الأعضاء لدراسته وإبداء الرأي فيه.

كما أرسلت النص نفسه إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة.

وتلقت الأمانة العامة مذكرة من سلطنة عمان بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٧م حول ملاحظاتها على مشروع النظام الأساسي.

(٧) إقامة المعارض التجارية الإسلامية

ان الدورة الحادية عشرة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة ٥ – ٨ نوفمبر ١٩٩٥م ، لاحظت بارتياح نجاح المعرض التجاري الاسلامي الخامس الذى أقيم بنجاح في الفترة من ١٦ – ٢١ يوليو ١٩٩٤م بطهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية.

بعد أن اطلعت الدورة الحادية عشر للكومسيك على تقرير الامين العام للغرفة الاسلامية بشأن الموضوع ، احاطت علما مع التقدير ان المعرض الاسلامى التجارى السادس سيقام فى الفترة مابين ٢٢ – ٢٧ أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٦م فى جاكرتا بجمهورية أندونيسيا ، وبأن المعرض الاسلامى التجارى السابع سيقام فى لبنان حلال عام ١٩٩٨م بالتعاون مع المركز الاسلامى لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والبنك الاسلامى للتنمية وغيرها من المؤسسات المعنية، وناشدت الكومسيك الدول الاعضاء المشاركة بفعالية فى هذين المعرضين.

بالنسبة للمعرض السادس فإن التحضيرات جارية من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة اللذين دعيا إلى اجتماع تنسيقي بجاكرتا لضمان نجاح تنظيم المعرض.

(٨) التعاون بين القطاعات الخاصة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

اتخذت كومسيك أيضا قرارات لتسهيل الاتصالات التجارية فيما بين رجال الأعمال في الدول الأعضاء على هامش اجتماعات الكومسيك أو أثناء اقامة المعارض التجارية الاسلامية أو أثناء الاجتماعات الخاصة بهذا الشأن.

إن دورة الكومسك الحادية عشرة التي عقدت في اسطنبول بتركيا من ٥ - ٨ نوفمبر ١٩٩٥م قد قررت أمور منها :

تعرب عن امتنانها وتقديرها لحكومة جمهورية مصر العربية لاستضافتها وتنظيم الاجتماع الثاني للقطاع الخاص، في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة من ٣٠ سبتمبر / أيلول إلى ٢ أكتوبر/ تشرين أول ١٩٩٥م، بالتعاون مع الاتحاد المصري للغرف التجارية والأمانة العامة للغرفة الإسلامية.

تنوه بمشاركة عدد كبير من رجال الأعمال في الاجتماع الثاني للقطاع الخاص، وبما جرى بينهم خلال ذلك الاجتماع من اتصالات تمهيدية أفضت إلى التوصل لمشروعات مشتركة.

تحيط علما بالتوصيات الواردة في تقرير الاجتماع الثاني للقطاع الخاص "وفي" إعلان القاهرة.

تناشد حكومات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تشجيع اتحادات الغرف التجارية والصناعية على وضع إطار للتعاون مع الغرفة الإسلامية والمساهمة في برامجها تعزيزا للتجارة والاستثمار فيما بين البلدان الإسلامية.

تعرب عن تقديرها للعرض المقدم من جمهورية أوغندا لاستضافة الاجتماع الرابع لممثلي القطاع الخاص.

وتجدر الإشارة مع التقدير إلى أن وفدا من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة برئاسة الشيخ اسماعيل أبو داوود زار أربعة بلدان إفريقية هي : جمهورية غينيا وسيراليون وغامبيا

والسنغال، وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٩٥م. وقد مكنت هذه الزيارة في تعزيز فرص التعاون الاقتصادي والتجاري بين رجال الأعمال في هذه المنطقة في إفريقيا وغيرهم من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ومن ناحية أخرى فإن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة عقدت جمعيتها العمومية الثالثة عشرة والدورة السادسة والعشرين لمجلسها التنفيذي في باماكو (مالي) من ٤ - ٦ ديسمبر ١٩٩٥م.

وقد نظم معرض في باماكو بهذه المناسبة.

تبادل وجهات النظر حول "نتائج جولة أوروجواي للمفاوضات التجارية على التجارة الخارجية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" :

وبعد بحث معمق لهذه المسألة، فإن لجنة متابعة الكومسيك :

وافقت الدورة العاشرة للكومسيك على ادراج بند منفصل في جدول اعمال الاجتماعات اللاحقة للكومسيك يتيح للمندوبين تبادل وجهات النظر بشأن المواضيع الاقتصادية العالمية الحالية والتى تهم الدول الاعضاء.

كما وافقت الدورة العاشرة للكومسيك على ادراج موضوع "نتائج جولة أوروجواى للمفاوضات التجارية وانشاء منظمة التجارة الدولية على التجارة الخارجية للدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى" كموضوع رئيسى للدورة الحادية عشرة للكومسيك.

قدم مكتب تنسيق الكومسيك ورقة عمل الى الدورة الحادية عشرة للجنة متابعة الكومسيك بشأن الترتيبات التى يجرى اتخاذها لتنظيم اجتماعات "تبادل وجهات النظر" حول نتائج جولة أوروجواى.

بعد ان درست الموضوع بعمق ، طلبت الدورة الحادية عشرة للجنة متابعة الكومسيك ان تقدم الهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الدولية مثل مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ، والمركز الاسلامي لتنمية التجارة والبنك الاسلامي للتنمية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ومنظمة التجارة العالمية ، مذكرات مرجعية حول هذا الموضوع . ويمكن ان تغطي المذكرات المقدمة من هذه الهيئات ، ضمن ماتغطيه ، الموضوعات التالية :

١ – تقييم عام لنتائج جولة أوروجواى للمفاوضات التجارية والتطورات المتصلة بانشاء منظمة التجارة العالمية .

٢ – تقييم عام لاتفاقيات جولة أوروجواى من منظور العلاقات التجارية فيما بين الدول المتقدمة والدول النامية .

٣ – آثار اتفاقيات جولة أوروجواى على التجارة الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

بعد أن سجلت وناقشت البيانات المقدمة حول هذه المسألة قررت دورة الكومسيك الحادية عشرة أمورا منها أنها :

تعرب عن الشكر والتقدير لمركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة التجارة العالمية، والانكتاد، لقيامهم بإعداد وتقديم تقارير لتقييم جوانب شتى لإتفاقيات جولة أوروجواي وانعكاساتها على الدول الأعضاء .

ترحب بشروع منظمة التجارة العالمية في ممارسة مهامها في يناير / كانون الأول ١٩٩٥م .

ترحب بما شهدته "جولة أوروجواي للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف" من مشاركة فاقت كل الجولات السابقة، وتعرب بصفة خاصة، عن اغتباطها، بالدور البارز الذي اضطلعت به

البلدان النامية في هذه الجولة، الأمر الذي من شأنه التوصل إلى شراكة تجارية عالمية أكثر توازنا وشمولا.

تعرب عن تقديرها لمشاركة عدد كبير من الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في جولة أوروجواي، تلاحظ أن الاتفاقيات التي أسفرت عنها جولة أوروجواي سوف تترتب عليها آثار هامة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والتجارة الخارجية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ترحب بإنشاء "منظمة التجارة العالمية" لتنفيذ اتفاقيات جولة أوروجواي، من خلال آلية أكثر فعالية لتسوية النزاعات، الأمر الذي من شأنه التعجيل بحل النزاعات بين الدول الأعضاء.

تهيب بالمجتمع الدولي أن يقاوم التدابير الحمائية وكافة أنواع الضغوط، وصولا إلى نظام للتجارة متعددة الأطراف يتسم بمزيد من الإنصاف والانفتاح، لما فيه خير ورفاه الشعوب في هذا العصر الجديد، عصر التعاون الاقتصادي العالمي.

تنوه بما أسفرت عنه المفاوضات من قواعد تمنح معاملة تفضيلية متميزة لاقتصادات البلدان النامية مع إيلاء عناية خاصة لوضع أقل البلدان نموا.

تؤكد على أهمية تنفيذ سياسات اقتصادية قوامها اقتصاد السوق وبرامج إصلاح هيكلي، تحقيقا للمشاركة الفعالة في النظام التجاري العالمي الذي ستسفر عنه جولة أوروجواي، والذي سيتسم بمزيد من الليبرالية والمنافسة.

من جهة أخرى فإن الكومسيك :

تدرك أن تأثير اتفاقيات جولة أوروجواي على البلدان الأعضاء سوف يتفاوت تبعا لتفاوت طاقاتها الانتاجية وهياكل تجارتها الخارجية.

تدرك أن التنفيذ الفعّال لاتفاقيات جولة أوروجواي يستلزم من البلدان الأعضاء إدخال تعديلات على هياكلها الاقتصادية والإدارية تأمينا لمصالحها وتحقيقا لأقصى انتفاع ممكن بالفرص التي تتولد عن تنفيذ اتفاقيات جولة أوروجواي.

تدرك أن نهوض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بدور فاعل في عملية اتخاذ القرار الاقتصادي العالمي وفي العلاقات التجارية العالمية يرتهن بتضافر جهودها بوصفه أنجع السبل للتخفيف من وطأة الخسائر وتحويل الخسائر إلى مكاسب.

تؤكد ضرورة مراقبة تنفيذ اتفاقيات أوروجواي عن كثب، وأن تقوم الأمانة العامة والمؤسسات المعنية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي باعداد تقارير وتقديم مقترحات لتنفيذ برامج لتوفير المساعدات التقنية للبلدان الأعضاء التي تجد مصاعب في مواجهة التحديات الجديدة.

تقرر أن تكون "تجارب الخصخصة في البلدان أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي" موضوعا لجلسات تبادل الآراء التي تعقد خلال الدورة الثانية عشرة للكومسيك.

تطلب من لجنة المتابعة أن تقوم، في اجتماعها الثاني عشر بإعداد مشروع جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك، وأن توصي بموضوعات جديدة يجري حولها تبادل الرأي في الدورات المقبلة للكومسيك.

وبعد مناقشة المؤتمر لتقرير الأمين العام المفصل حول أنشطة أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها العاملة تحت اشراف الكومسيك، إن المؤتمر الاسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في كوناكري – جمهورية غينيا في ديسمبر ١٩٩٥م قد:

سجل مع التقدير أنه اعتبارا من دوراتها الحادية عشرة، تعمل الكومسيك كمحفل يتبادل فيه وزراء الاقتصاد الآراء بشأن القضايا الاقتصادية العالمية الراهنة، وأن موضوع " آثار

جولة اورجواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف " كان هو الموضوع الرئيسي لهذه الدورة الحادية عشرة.

ولاحظ كذلك بارتياح " بان تجارب الخصخصة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" سيكون موضوعا لجلسات تبادل الآراء التي تعقد خلال الدورة الثانية عشرة للكومسيك، المقرر عقدها في الفترة من ٢ إلى ٥ نوفمبر ١٩٩٦م باسطنبول.

وقد ارسلت الأمانة العامة هذا القرار إلى الدول الأعضاء ودعتها إلى تنفيذه وموافاتها بما يتم في هذا الشأن.

(م) التعاون في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية :

يشكل الأمن الغذائي احد أهم أولويات خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولا تزال مشكلة الأمن الغذائي تشغل بال بعض البلدان الأعضاء في المنظمة وخاصة الدول الأفريقية منها.

كذلك فان الأمانة العامة قامت ، بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والبنك الأفريقي للتنمية والحكومة السنغالية ، بتنظيم ندوة بشأن الأمن الغذائي في البلدان الاسلامية في داكار في شهر ديسمبر ١٩٩١م ، وذلك على هامش مؤتمر القمة الاسلامي السادس.

إن مؤتمر القمة الاسلامي السادس بعد اطلاعه على تقرير ندوة دكار :

- أعرب عن ارتياحه للتوصيات الصادرة عن هذه الندوة والقرار المرفق بتقريرها الختامي.
- طالب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وجميع المؤسسات المالية والاقتصادية والفنية في الأمة الاسلامية بمساعدة الدول الافريقية المعنية بتنفيذ هذه التوصيات.

- دعا الدول الأعضاء الى تقديم المزيد من الموارد المالية الى المؤسسات المعنية ، من أجل تمكينها من تقديم المزيد من المساعدات للدول الأفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تتمكن من تنفيذ استراتيجيتها للأمن الغذائي بسرعة وفعالية."

كما اعتمد مؤتمر القمة الاسلامي السادس ، اعلانا بشأن عقد الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وبعد القمة مباشرة ارسلت الأمانة العامة وثائق ندوة داكار وقرارات قمتها الى الدول الأعضاء وطلبت منها تنفيذها.

تقوم اللجنة الخاصة التى انشئت خلال الندوة برئاسة معالي وزير التنمية الريفية والمياه في جمهورية السنغال ببذل كل المجهودات اللازمة من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن ندوة داكار حول الأمن الغذائي في البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد عقد اجتماعان للخبراء واجتماعان آخران لكبار المسؤولين ، كما زارت بعثة مشتركة من حكومة السنغال والبنك الاسلامي للتنمية وبنك التنمية الأفريقي بعض البلدان لتقييم برامجها في مجال الأمن الغذائي.

لقد استضافت حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية المؤتمر الوزارى الرابع للامن الغذائى والتنمية الزراعية فى طهران خلال الفترة ١٤ - ١٦ يناير ١٩٩٥ ، وشهد هذا الاجتماع مشاركة واسعة ادت الى نتائج طيبة.

وقد أرسلت نتائج هذا المؤتمر إلى الدول الأعضاء، كما عرضت على الدورة الحادية عشرة للكومسيك التي عقدت في اسطنبول (تركيا) في نوفمبر ١٩٩٥م.

وقد أكدت اللجنة على الأهمية الحيوية لتنمية الأمن الغذائي والزراعة للدول الأعضاء.

وقد أرسلت الأمانة العامة أيضا القرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الرابع حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية إلى المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية الذي عقد في كوناكري (غينيا) في ديسمبر ١٩٩٥م.

د) التعاون في مجال الصناعة :

تجدر الاشارة الى أنه خلال السنوات القليلة الماضية تم عقد سلسلة من الاجتماعات الوزارية حول التعاون الصناعي فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد تم تحديد ودراسة واقرار عدة مشاريع مشتركة للدول الأعضاء ، وذلك بالتعاون مع الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والبنك الاسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

وقد تم افادة الدول الأعضاء كما جرت العادة بكافة النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات الوزارية وكذلك الدراسات القطاعية وتوصيات مختلف الندوات التي نظمها البنك الاسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة .

تعمل الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة والمنتمية والمؤسسات المتخصصة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو UNIDO) من أجل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات التنمية الصناعية والاستثمار المشترك.

أحيطت الدورة التاسعة للكومسيك علما من خلال تقرير الأمانة العامة بقيام البنك الاسلامي للتنمية ، تنفيذا للقرار الصادر عن الاجتماع الوزاري الاستشاري الثالث حول التعاون الصناعي بعقد اجتماع في جدة خلال شهر نوفمبر ١٩٨٧م "لفريق العمل المعني بتشجيع المشروعات المشتركة" ، وبأن هذا الفريق بحث باستفاضة آلية تشجيع المشروعات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في إطار الخطوط العامة التي حددها الوزراء.

دعت الدورة الخامسة للكومسيك الدول الأعضاء التي لم تبحث بعد ما خلص اليه فريق العمل من توصيات بشأن الآلية المقترحة الى المبادرة الى ذلك وموافاة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بآرائها وتعقيباتها حتى يتسنى للاجتماع الوزاري الاستشاري الرابع النظر في الموضوع ، كما ناشدت الدول الأعضاء استضافة هذا الاجتماع حتى يمكن إستكمال هذا المشروع.

لم تتلق الأمانة العامة حتى الآن أي رد من الدول الأعضاء عن هذا الموضوع.

ان الدورة التاسعة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ١ – ٤ سبتمبر ١٩٩٤م قد دعت الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد ، الى بحث توصيات فريق العمل بشأن الآلية المقترحة وموافاة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بآرائها وتعليقاتها حتى يتسنى للاجتماع الوزاري الاستشاري الرابع النظر في الموضوع ، كما ناشدت الدول الأعضاء استضافة هذا الاجتماع الوزاري الاستشارى حتى يمكن استكمال المشروع.

هـ) التعاون في مجال النقل :

انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول النقل في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول من ٧ الى ١٠ سبتمبر ١٩٨٧م بالتزامن مع الدورة الثالثة للكومسيك . وخلال الاجتماع أعرب الوزراء عن يقينهم بان قطاع النقل يشكل عنصرا هاما في تنمية التعاون التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الاسلامية ، وقرروا – فيما قرروا – التعاون في تنمية القطاعات الفرعية التالية :

(أ) *النقل البري*، (ب) *النقل البحري*،
(ج) النقل بالسكك الحديدية، (د) التدريب في مجال النقل.

والأمانة العامة على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والوكالات المعنية من أجل تنفيذ قرارات وزراء النقل.

إن الدورة الحادية عشرة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة ٢٢ الى ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م ، دعت الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي المعنية الى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء النقل بالدول الأعضاء وأهابت بهذه الدول استضافة الاجتماع الثاني لوزراء النقل.

ويواصل الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر جهوده الرامية الى انشاء شركة نقل بحرى دولية يكون مؤسسوها من الشركاء الاقتصاديين للدول الاعضاء ويمكن لهذه الشركة ان تغطي معظم الموانيء البحرية للدول الاعضاء. كما ان هذا الانجاز اذا تحقق سيساهم في النهوض بالمبادلات التجارية بين البلدان الاسلامية.

و) التعاون في مجال الاتصالات :

انعقد الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتزامن مع الدورة الرابعة للكومسيك في اسطنبول ، تركيا في شهر سبتمبر ١٩٨٨م.

لاحظ المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية بارتياح النتائج الايجابية التي أدى اليها انعقاد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الاتصالات في باندونج باندونيسيا من ٥ الى ٨ نوفمبر ١٩٩١م.

وقد أرسلت الأمانة العامة وثائق اجتماع باندونج الى الدول الأعضاء ودعتها الى تنفيذ قراراته وافادتها بما يتم في ذلك الشأن.

تجري الأمانة العامة اتصالات وثيقة مع الحكومة الاندونيسية لتنفيذ قرارات وتوصيات الاجتماع الوزاري الثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية باعتبارها رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية.

إن الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول من ٢٢ – ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م :

- لاحظت في ضوء تقرير الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، أن تقرير وقرارات الاجتماع الوزاري الثاني حول الاتصالات الذي عقد في باندونج بجمهورية اندونيسيا في الفترة من ٥ – ٨ نوفمبر ١٩٩١م ، قد تم تعميمه على الدول الأعضاء والوكالات المعنية من أجل التنفيذ .

- دعت الدول الأعضاء والأجهزة المعنية في منظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماعين الوزاريين الأول والثاني حول الاتصالات السلكية واللاسلكية .

- رحبت بالعرض الذي قدمته الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة الاجتماع الوزاري الثالث حول الاتصالات السلكية واللاسلكية في موعد يتم تحديده لاحقا .

تجرى الامانه العامة اتصالاتها مع حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي حددت شهر يوليو ١٩٩٦م لانعقاد الاجتماع الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الاتصالات اللاسلكية .

ز) التعاون في مجال الطاقة :

يشكل مجال الطاقة أحدى أولويات خطة العمل، وقد انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول، تركيا من ٣-٦ سبتمبر ١٩٨٩م وذلك بالتزامن مع الدورة الخامسة للكومسيك .

وإدراكا من وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ان مسائل الطاقة تمثل عنصرا هاما من عناصر التعاون في مختلف المجالات فيما بين الدول الأعضاء ، وان تنمية

موارد الطاقة وشبكات الكهرباء ستفضي الى التقدم وتساهم في الصالح العام للبلدان الاسلامية ومصالحهم المشتركة ، فقد أصدروا قرارا بهذا الشأن .

ويوصي هذا القرار الدول الأعضاء ، من بين امور أخرى ، بتحسين اداء منشآت الطاقة وتعجيل نقل التكنولوجيا فيما بينها في مجال الطاقة ، وتشجيع البحوث في مجال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة وانشاء شبكات اقليمية مترابطة فيما بينها في مجال الطاقة الكهربائية .

إن الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م، دعت الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي المعنية لاتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول وأهابت بالدول الأعضاء استضافة الاجتماع الوزاري الثاني حول الطاقة .

د) التعاون في مجال البنية الأساسية والأشغال العامة :

انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول في الفترة ٦ -٩ أكتوبر ١٩٩١م وذلك بالتزامن مع انعقاد الدورة السابعة للكومسيك .

واذ لاحظ الاجتماع بارتياح أن البلدان الاسلامية لديها امكانيات وقدرات هائلة للتعاون في مجال البنية الأساسية والأشغال العامة قادرة على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

واذ لمس أن هناك مجالا شاسعا للتعاون فيما بين أعضاء المنظمة في قطاع البنية الأساسية والأشغال العامة ، واذ أدرك ضرورة متابعة تطوير المشروعات والأفكار العديدة المطروحة من الدول الأعضاء :

- فقد حث الدول الأعضاء على استخدام جميع الطرق والوسائل لتعزيز التعاون فيمابينها .

- وطلب تخصيص بند مستقل للأشغال العامة والبنية الأساسية ضمن القطاعات ذات الأولوية المحددة ، على أن يتم ادراجه في النسخة المنقحة لخطة العمل الهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء .
- وأوصى باستغلال الطاقات والمشاريع الموجودة فعلا في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا المجال .

قامت كل من الأمانة العامة وحكومة الجمهورية التركية بتعميم تقرير الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة والقرارات الصادرة عنه على الدول الأعضاء طالبة منها تنفيذ مقررات الاجتماع المذكور .

إن الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة فى اسطنبول فى الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م :

- لاحظت القرارات الصادرة عن الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة الذي عقد باسطنبول من ٦ - ٩ اكتوبر ١٩٩١م .
- وجهت نداء الى الدول الأعضاء والاجهزة المعنيه فى منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشغال العامة فى الدول الاعضاء .
- أحاطت علما باقتراحات جمهورية اندونيسيا الرامية الى تضمين خطة العمل الأحكام المتعلقة بالتعاون في مجال البنية الأساسية الحضرية والتنمية الريفية .
- طلبت من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء البنية الأساسية والأشغال العامة ورفع تقرير مرحلي عن هذا الموضوع الى مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي وكومسيك .

عرضت الجمهورية العربية السورية استضافة ندوة حول السكان والايجارات المتوسطة ، وهذا الموضوع قيد الدراسة بين الامانه العامة وحكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة

الجمهورية التركية (بوصفها رئيسة لجنة المتابعة لتنفيذ توصيات الاجتماع الوزارى الاول لمنظمة المؤتمر الاسلامى حول البنيات الاساسية والاشغال العامة).

ط) التعاون فى مجال القوى العاملة والضمان الاجتماعي :

انعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالقوى العاملة والضمان الاجتماعي في كوالالمبور، ماليزيا في اكتوبر ١٩٨٤م وكون مجموعتي عمل : الأولى لاستكمال " مشروع الاتفاقية الثنائية بشأن الضمان الاجتماعي" والثانية لاستكمال "مشروع الاتفاقية الثنائية النموذجية بشأن العمالة وتبادل الأيدي العاملة ". وقد اجتمعت مجموعة العمل المكلفة بالضمان الاجتماعي في عمان ، بالاردن سنة ١٩٨٥م ، واستكملت مشروع الاتفاقية . كما انعقد اجتماع مجموعة العمل الثانية المكلفة بالعمالة وتبادل الأيدي العاملة في اسطنبول ، بتركيا من ٢٧ – ٢٩ مايو ١٩٨٩م واستكملت مشروع الاتفاقية.

وعندما أرسلت الأمانة العامة الى الدول الأعضاء ، تقارير مجموعة العمل المعنية بالعمالة وتبادل الأيدي العاملة وكذلك مشروع الاتفاقية ، ابلغتها بأن مشروعي الاتفاقيتين سيقدمان الى الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بالعمالة والضمان الاجتماعي للدراسة.

أعرب المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية عن تقديره لعرض حكومة جمهورية مصر العربية لاستضافة اجتماع فريق الخبراء حول العمل وتبادل اليد العاملة.

وقد ابلغت حكومة جمهورية مصر العربية الأمانة العامة بانها ليست في وضع يمكنها من استضافة هذا الاجتماع.

ي) التعاون في مجال السياحة :

صادق المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في كوناكري – جمهورية غينيا من ٩ إلى ١٢ ديسمبر ١٩٩٥م على قرار لتشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة.

اقتناعا منها بأن السياحة تشكل محورا رئيسيا في التنمية الإقتصادية وزيادة التبادل الثقافي والتقارب بين الشعوب، وبعد استذكارها للقرار رقم ٧/٢٨–أق(ق.أ) الذي اتخذه مؤتمر القمة الإسلامي السابع، لاسيما فيما يتعلق بضرورة تحقيق قفزة نوعية في العلاقات الإقتصادية بين الدول الإسلامية، توصي بعقد اجتماع فريق من الخبراء في مجال السياحة في أسرع وقت ممكن وذلك في إطار اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي وخطة العمل الخاصة بتعزيز التعاون الإقتصادي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

كما توصي أيضا بأن تتعاون الدول الأعضاء أثناء ذلك في المجالات الآتية :

- توفير مواد إشهارية حول السياحة بلغات مختلفة.
- تنظيم أسابيع خاصة بالسياحة والمعارض الشعبية في العالم الإسلامي.
- إنجاز أشرطة حول أهم المعالم الأثرية في البلدان الإسلامية وتبادلها.
- تنظيم أسفار جماعية بين الدول الإسلامية.
- تشجيع الإستثمارات السياحية في البلدان الإسلامية وتوجيه المستثمرين لإنجاز مشاريع سياحية في هذه البلدان.
- إقامة الإتصالات فيما بين مكاتب السياحة ذات الخبرة في هذا المجال في البلدان الإسلامية.

وقد أرسلت الأمانة العامة هذا القرار إلى الدول الأعضاء ودعتها إلى تنفيذه وموافاتها بما يتم في هذا الشأن.

ك) التعاون الفني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي :

انعقد الاجتماع الوزاري الأول بشأن " التعاون الفني " بالتزامن مع الدورة السادسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في اسطنبول الجمهورية التركية من ٧ - ١٠ اكتوبر ١٩٩٠م.

وقد عقدت خمسة اجتماعات لمراكز الاتصال الوطنية حول التعاون الفني في اسطنبول بين سنتي ١٩٩٠ و ١٩٩٤م بفضل تمويل حكومة الجمهورية التركية.

بحثت هذه الاجتماعات وضعية التعاون الفني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وصادقت على توصيات لتعزيز هذا التعاون . كما ركزت الاجتماعات على ضرورة تعزيز القدرات الادارية والمالية لمراكز الاتصال الوطنية للتعاون الفني. وخلال الاتصالات الثنائية تم تحديث برامج التعاون واعداد برامج جديدة.

عممت على الدول الأعضاء توصيات الاجتماعات المختلفة.

أوصى المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية والدورة التاسعة للكومسيك بتعزيز التعاون الفني بين الدول الأعضاء مع التركيز على التدريب في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالاضافة الى اعداد المدربين.

لاحظ المؤتمر الاسلامي الحادي والعشرون بالارتياح التجاوب المشجع من جانب الدول الأعضاء والهيئات الوطنية والاقليمية واستعدادها للتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها من أجل تنفيذ برامج التعاون الفني.

ان الدورة العاشرة لكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة ٢٢ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤م، قد :

- لاحظت بارتياح أن اجتماعات مراكز الاتصال المعنية بالتعاون الفني تعقد سنويا بصفة منتظمة في اسطنبول ووجهت الشكر لحكومة تركيا على استضافة هذه الاجتماعات، كما أعربت كذلك عن تقديرها للدعم المتواصل الذى قدمته لهذه الاجتماعات كل من تركيا ومؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي مثل البنك الاسلامي للتنمية ، ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية، والمركز الاسلامي لتنمية التجارة، والمركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (افستاد) ، مما ساهم بشكل فعال في انجاح هذه الاجتماعات .

- دعت الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول حول التعاون الفني الذي انعقد من ٧ — ١٠ اكتوبر ١٩٩٠م في اسطنبول.
- أبدت ارتياحها لانعقاد الاجتماع الخامس لمراكز الاتصال حول التعاون الفني في اسطنبول في الفترة من ١٣ — ١٦ مايو ١٩٩٤م.
- لاحظت بالتقدير أن الاجتماع السادس لمراكز الاتصال حول التعاون الفني سيعقد بتركيا في عام ١٩٩٥م في موعد يحدد لاحقا.

تجرى الامانه العامة الاتصالات اللازمة مع حكومة جمهورية تركيا حول موضوع عقد الاجتماع السادس لمراكز الاتصال الوطنية بشأن التعاون التقني.

كما قدمت الأمانة العامة تقارير مفصلة حول تطور التعاون الإقتصادي على مختلف الميادين بين الدول الأعضاء إلى الدورة الحادية عشرة للكومسيك والمؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية المنعقدين تباعا في اسطنبول وكوناكري بجمهورية غينيا في ديسمبر ١٩٩٥م.

وبعد بحث تقرير الأمين العام حول السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية، فإن المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية :

يحث الدول الأعضاء على مواصلة جهودها الهادفة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بينها، وذلك من أجل إتاحة أكبر قدر ممكن من التكامل بين اقتصادياتها وتجنب المزيد من تهميش دورها.

يحث كذلك الدول الأعضاء على القيام تدريجيا باتخاذ جميع الخطوات اللازمة من أجل مواءمة الإطار القانوني لسياساتها الاقتصادية بما يتلاءم مع القواعد التجارية الجديدة المنصوص عليها في إطار منظمة التجارة العالمية، سعيا إلى تحقيق نمو سريع للمبادلات التجارية فيما بين الدول الأعضاء من أجل بلوغ نسبة ٢٠٪ نهاية هذا العقد.

يدعو الدول الأعضاء إلى تنشيط أعمالها من أجل زيادة حصتها في الاقتصاد العالمي وبخاصة عن طريق تحسين مستمر لقدرتها على المنافسة الدولية في مجال تصدير السلع والخدمات، وذلك بتبني مجموعة من السياسات الرامية إلى تحسين الهياكل الأساسية الاقتصادية لتعزيز كفاءة قطاع الخدمات وزيادة القيمة المضافة والارتقاء بجودة المنتجات وتوسيع قاعدة الإنتاج وتهيئة ظروف مواتية لجذب الاستثمارات الأجنبية.

يؤكد الأهمية المتزايدة لقطاع الخدمات في الاقتصاد العالمي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز تعاونها الفني في هذا المجال.

يدعو الدول الأعضاء إلى بذل جهود من أجل تعزيز الاسواق على المستوى شبه الإقليمي والإقليمي وإنعاش مشاريع التكامل الاقتصادي القائمة فيما بين البلدان الإسلامية بغية تحضير منهج لإقامة سوق إسلامية مشتركة أو أي شكل آخر من أشكال الأندماج الاقتصادي.

يؤكد أن تحقيق الأهداف المذكورة يتطلب قيام القطاع الخاص في البلدان الإسلامية بدور رئيسي لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدان الإسلامية، وفي هذا السياق **يدعو** حكومات الدول الأعضاء إلى تدعيم النشاط الذي تقوم به الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة للنهوض بالاقتصاد، وبخاصة فيما يتعلق بإقامة إتصالات مباشرة بين المستثمرين ورجال الأعمال من القطاع الخاص في البلدان الإسلامية.

وقد أرسلت الأمانة العامة نص القرار إلى الدول الأعضاء ودعتها إلى تطبيقه وموافاتها بما تم في هذا الشأن .

II - وضعية التوقيع والمصادقة على النظم الأساسية والاتفاقيات المبرمة :

قدمت الأمانة العامة تقريرا مفصلا حول مسألة التوقيع أو المصادقة على الاتفاقيات والنظم الأساسية التي تمت الموافقة عليها باشراف الكومسيك، الى الاجتماع الثاني عشر للكومسك المنعقد في اسطنبول والقمة الاسلامية السابعة والمؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في كوناكري بجمهورية غينيا، التي بحثت التقدم الحاصل فيما يتعلق بالمصادقة أو التوقيع على مختلف الاتفاقيات والنظم الأساسية في إطار منظمة المؤتمر الاسلامي وهي :

(I) الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء .
(II) اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء .
(III) الاتفاقية الاطارية حول نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .
(IV) الاتفاقية الاساسية حول نظام تأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات .
(V) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الاسلامية .
(VI) النظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني .

وقد ارسل مجددا جدول يلخص وضعية توقيع الأنظمة الأساسية والاتفاقيات والمصادقة عليها الى الدول الأعضاء (الجدول مرفق مع هذا التقرير) .

(I) الاتفاقية العامة بشأن التعاون الاقتصادي والفني والتجاري :

اعتمد المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية سنة ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧م) الاتفاقية العامة بشأن التعاون الاقتصادي والفني والتجاري . وتهدف الاتفاقية الى تشجيع نقل

الاستثمارات ورؤوس الأموال وتبادل المعلومات والخبرات والقدرات الفنية والتكنولوجية فيما بين الدول الأعضاء وكذلك الى تسهيل التعامل بين البلدان المذكورة بشكل عادل وبدون تمييز مع ايلاء أهمية خاصة لأقل البلدان نموا. وقد وقع الاتفاقية حتى الآن ٣٨ دولة ، وصادق عليها ٢٧ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي وبذلك أصبحت الاتفاقية سارية المفعول اعتبارا من ٢٨ ابريل ١٩٨١م.

(II) اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء:

اعتمد المؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية في ١٤٠١هـ (١٩٨١م) اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات فيما بين الدول الأعضاء ، وتحدد الاتفاقية المباديء الأساسية لتشجيع نقل رؤس الأموال فيما بين الدول الأعضاء وتوفير الحماية لاستثماراتها من أي مخاطرة تجارية مع ضمان تحويل رؤوس الأموال وريعها الى الخارج . وحتى الآن وقعت اثنى وعشرون دولة على الاتفاق ، وصادق عليها سبعة عشر دولة عضو في المنظمة ، وبما أن أكثر من عشرة دول قد صادقت عليها ، فقد أصبحت سارية المفعول منذ فبراير ١٩٨٨م.

(III) نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء:

وقع هذه الاتفاقية الإطارية حتى الآن ثمانية عشر دولة من الدول الأعضاء من بينها خمسة دول صادقت عليها وذلك كما هو مبين فى الجزء الاول من هذا التقرير.

طلبت الدورة التاسعة للكومسيك من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاتصال بالدول الأعضاء بغية التعجيل في استكمال اجراءات انضمامها الى الاتفاقية الاطارية ، كما دعت جميع الدول الأعضاء الى الشروع في تبادل قوائم الامتيازات المقترحة سواء بالطريق الثنائي أو عن طريق الكومسيك، والى اجراء مشاورات غير رسمية بشأنها استعدادا للمفاوضات المقبلة بشأن الامتيازات المذكورة.

(IV) نظام المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وإئتمان الصادرات:

ان هذه الاتفاقية التى كلف البنك الاسلامي للتنمية بتنفيذها قد ، وقع عليها ثلاثون دولة وصادق عليها عشرة دول وذلك وفقا لما هو مبين فى الجزء الاول من هذا التقرير ، وعليه اصبحت هذه الاتفاقية سارية المفعول .

(V) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الاسلامية :

اعتمد المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الاسلامية . وقد وقع على هذا النظام إثنى عشر دولة من الدول الأعضاء وصادق عليه تسع دول فقط. وهذا يعني أن النظام لم يدخل حيز التنفيذ بعد .

(VI) النظام الأساسي للمجلس الإسلامي للطيران المدني :

لقد وقع على النظام الأساسي للمجلس الاسلامي للطيران المدني عشر دول من الدول الأعضاء وصادق عليه اربع دول وهو ما لا يكفي ليصبح نافذ المفعول .

أثناء الدورة الحادية عشرة للكومسك التي انعقدت في اسطنبول بتركيا في نوفمبر ١٩٩٥م، خصصت جلسة خاصة للتوقيع على الأنظمة والاتفاقيات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منظمة المؤتمر الإسلامي .

وخلال هذه الجلسة تم التوقيع على الاتفاقيات والأنظمة التالية :

أ) وقعت تونس على النظام الأساسي للاتحاد الإسلامي للاتصالات اللاسلكية،

ب) وقعت إيران على :

- الاتفاقية العامة حول التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الأعضاء في المنظمة.
- اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات.
- الاتفاق الإطاري حول نظام الأفضليات التجارية.
- النظام الأساسي للطيران المدني في الدول الأعضاء.

ج) وقعت غينيا على :

- اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات.
- النظام الأساسي للطيران المدني في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- النظام الأساسي لمجلس اتحاد الاتصالات اللاسلكية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

د) وقعت غامبيا على :

- الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية.
- النظام الأساسي للطيران المدني في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- النظام الأساسي لمجلس اتحاد الاتصالات اللاسلكية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد حثت الدورة الحادية عشرة للكومسك الدول الأعضاء التي لم توقع، أو تصادق على مختلف الأنظمة والاتفاقيات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في إطار الكومسك على التوقيع والمصادقة على ذلك في أقرب الآجال.

وبعد أن بحث قرار الدورة الحادية عشرة للكومسك وتقرير الأمين العام حول هذه المسألة فإن المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في كوناكري من ١٧ إلى ٢٠ رجب ١٤١٦هـ (٩ - ١٢ ديسمبر ١٩٩٥م) قد:

١- **أعربه** عن ارتياحه للجهود التي يبذلها الأمين العام والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة الكومسيك للتعجيل بتنفيذ الاتفاقيات والنظم الأساسية الهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

٢- **أعربه** عن الارتياح للمبادرات التي تستهدف الاستفادة من الاجتماعات السنوية للكومسيك للحث على التوقيع على الاتفاقيات والنظم الأساسية التي تدخل في إطار التعاون بين الدول الإسلامية، **ويطلبه** الاستمرار في هذا النهج.

٣- **سجل بارتياح** أن ستة عشر دولة من الدول الأعضاء وقعت على اتفاقية الإطار العام وأن سبعة منها صدقت عليها، **ويحث** الدول الأعضاء التي لم توقع و/ أو تصادق عليها بعد أن تبادر إلى ذلك حتى يمكن للمفاوضات التجارية المقررة أن تبدأ في أقرب وقت ممكن.

٤- **حث** الدول الأعضاء التي لم توقع و/ أو لم تصدق بعد على الاتفاقيات/ النظم الأساسية سالفة الذكر، أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن.

٥- **سجل بارتياح أيضا** لبدء نفاذ اتفاقية تأسيس المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمارات وإئتمان الصادرات إعتبارا من بداية أغسطس / آب ١٩٩٤م.

٦- **أعربه** عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية في إنجاز تلك المؤسسة.

٧- **دعا** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق على إتفاقية تأسيس المؤسسة أن تبادر إلى ذلك وأن تدفع حصصها في رأسمالها حتى يمكن تعميم منافعها على أوسع نطاق ممكن في إطار المنظمة.

وقد أرسلت الأمانة العامة هذا القرار إلى الدول الأعضاء وطلبت منها تطبيقه وموافاتها بما يتم في هذا الشأن.

٥ - أنشطة الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية العاملة في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء :

إن مؤتمر القمة الاسلامي السابع يحث هذه الدول الأعضاء على تسديد مساهماتها الدورية الإلزامية في ميزانيات هذه المؤسسات وتسوية المتأخرات المستحقة عليها في أقرب وقت نظرا لما تواجهه هذه الأجهزة حاليا من مصاعب مالية تحول بينها وبين الاضطلاع بمسؤولياتها بل وتهدد وجودها بالذات .

ويحث الدول الأعضاء أيضا على الإستفادة على أساس تعاقدي من الخدمات المتخصصة التي تقدمها الأجهزة الفرعية فضلا عن المهام التي أنيطت بها في برامج عملها .

وقد صادقت الدورة الحادية عشر للكومسيك على ما يلي:

تحيط علما بـ " تقرير اجتماع لجنة الدورة بشأن أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنبثقة عنها". والذي عقد في اثناء الدورة الحادية عشرة للكومسيك، وتعتمد ما ورد به من توصيات .

تلاحظ أن الأجهزة الفرعية اقدمت على خطوات تستهدف زيادة التعاون والتنسيق المنظم فيما بينها سعيا إلى تحسين سبل اقتسام المعلومات سواء فيما بينها أو مع الدول الأعضاء، وذلك تلافيا لازدواجية العمل .

تناشد الدول الأعضاء اتخاذ التدابير الضرورية لزيادة حجم مشاركتها في عمل الأجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي والهيئات المنبثقة عنها ومؤسساتها المتخصصة .

تعرب عن قلقها إزاء استمرار المصاعب المالية الشديدة المتزايدة التي تواجه الأجهزة الفرعية من جراء عدم مواظبة غالبية الدول الأعضاء على دفع مساهماتها الالزامية وتسوية المتأخرات المتراكمة المستحقة عليها .

تهيب بالدول الأعضاء وغرفها التجارية التي لم تواظب على سداد مساهماتها الالزامية ودفع المتأخرات المستحقة عليها في موازنات الأجهزة الفرعية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، على الترتيب، أن تبادر إلى ذلك.

وقد قدمت الأمانة العامة تقريرا مفصلا حول أنشطة أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها العاملة في مجال التعاون الاقتصادي إلى المؤتمر الإلاسي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في كوناكري – جمهورية غينيا في ديسمبر ١٩٩٥م، وقد صادق المؤتمر على قرارات متطابقة مع قرارات مؤتمرات القمة ووزراء الخارجية والكومسيك لصالح هذه الأجهزة.

وقد تم ارسال كافة هذه القرارات إلى الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات المعنية لتنفيذها .

COMCEC12.DOC
(A.B)

قائمة بأسماء الدول الأعضاء التي وقعت وصادقت على مختلف الاتفاقيات والنظم الأساسية حول التعاون الاقتصادي والتجاري والفني فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

أسماء الدول الأعضاء	الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري أقرت بمقتضى القرار ٨/١-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية طرابلس – ليبيا ١٦-٢٢/١٩٧٧/١٩٧٧		اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار أقرت بمقتضى القرار ١٢/٧-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية بغداد – العراق ١-٥/٦/١٩٨١		الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية أقرت بمقتضى القرار رقم (١) الصادر عن دورة الكومسيك السادسة اسطنبول – تركيا ٧-١٠/١٠/١٩٩٠		النظام الأساسي لمجلس الطيران المدني الإسلامي أقر بمقتضى القرار ١٣/١٦-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية نيامي – النيجر ٢٢-٢٦/١٩٨٣		النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الإسلامية أقر بمقتضى القرار ١٥/١٧-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية صنعاء-اليمن ١٨-٢٢/١٢/١٩٨٤	
	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة
أفغانستان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الجزائر	٨٠/٥/٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أذربيجان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البحرين	٨٠/٥/٢١	٨٠/٨/٣٠	–	–	–	–	–	–	–	–
بنجلاديش	٧٧/١٢/٥	٧٨/٤/١٨	–	–	–	–	٨٣/٩/١٠	–	–	٨٨/٤/١٦
بنين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بروناى دار السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بوركينا فاسو	٨٥ ١٢/٢٣	–	–	–	٩٣/٩/١٤	–	–	–	–	–
الكاميرون	٧٨/١/٢٣	٨٣/٨/٧	٩٤/١٠/٢٥	–	٩٤/١٠/٢٥	–	–	–	–	–
جزر القمر	٧٨/٤/٢٨	٨١/١/١٦	–	–	–	–	–	–	–	–
جيبوتي	٧٩/٤/٢١	–	٨٣/٨/٢٥	–	–	–	–	–	–	–
مصر	٧٧/١١/٨	٧٨/٦/٦	–	٨٦/١٢/١٦	–	–	–	–	٨٧/٦/١١	٨٨/٥/٧
الإمارات العربية	٧٧ ١٢/٢٩	١٩٧٩	٨٩ ٢ ١٢	٨٩/١/١٤	–	–	٨٩/٥/٣٠	٨٩/٣/٢١	٨٩/٥/٣٠	٨٩/٣/٢١
الجبون	٧٨/١/٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمبيا	٨٠/٥/٢١	–	٩٣ ٩ ٤	–	٩٥/١١/٨	–	٩٥/١١/٨	–	٩٥/١١/٨	–
غينيا	٧٧/١٢/٢٦	٨١/٢/١٠	٩٥/١١ ٨	–	٩٢/٩/١٠	–	٩٥/١١/٨	–	٩٥/١١/٨	–
غينيا بيساو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أندونيسيا	٧٩/٤/٣٠	٨٠/١/٨	٨٣ ٥ ١	٨٣/١٢/٣	٩٢/٢/٤	–	–	–	–	–
العراق	٧٨/٧ ٢	١٩٧٨	–	–	–	–	–	–	–	–
ايران	٩٥/١١/٨	٩٥/١١/٧	٩٥/١١ ٨	٩٤/٩/١٥	٩٥/١١/٨	٩٣/٥/١٢	٩٥/١١/٨	..	٩٣/١٠/٦	٩٣/٩/٤
الاردن	٧٧/١٢/٢٩	٧٩/٥/١٠	–	–	٩٣/٢/١	–	٩٤/١٠/٢٥	–	٨٨/٣/١٢	٨٦/٤/٨
الكويت	٧٧/١٢/٥	٨٠/٥/١٠	٨١/١١ ١٨	٨٣/٤/١٢	–	–	–	–	–	–
لبنان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليبيا	٧٧/١٢/٥	٧٨/٤/١٦	٩٤/١٠/٢٥	–	٩٢/٢/٥	٩٢/١١/٢	–	–	–	٨٩/١/٤
ماليزيا	٧٨/٥/١٨	٨١/١/١٤	٨٧/٩ ٣٠	–	–	–	–	–	–	–
المالديف	٧٧/١٢/١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مالى	٧٨/٤/٢٧	٨١/٨/٨	–	٨٢/٥/٢٤	–	–	–	–	–	–
المغرب	٧٨/١/٢٣	٧٩/٤/١٦	٨٠/١١/٢	٩٠/٥/٧	٩٣/٩/٢٩	–	–	–	٨٥/١٢/٣٠	–
موريتانيا	٧٧/١١/٨	٧٩/٥/٩	–	–	–	–	–	–	–	–
النيجر	٧٨/٥/١٨	٧٨/٨/٧	–	–	–	–	٨٤/١٢/٨	–	–	–

أسماء الدول الأعضاء	الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري		اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمار		الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية		النظام الأساسي لمجلس الطيران المدني الإسلامي		النظام المؤسسي لإعداد الاستراتيجية الشاملة للتعاون الإسلامي
	أقرت بمقتضى القرار ٨/١-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية طرابلس – ليبيا ١٦-١٩٧٧/٢٢		أقرت بمقتضى القرار ١٢/٧-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية بغداد – العراق ١-١٩٨١/٦/٥		أقرت بمقتضى القرار رقم (١) الصادر عن دورة الكومسيك السادسة اسطنبول – تركيا ٧-١٩٩٠/١٠/١٠		أقر بمقتضى القرار ١٣/١٦-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية. نيامي – النيجر ٢٢-١٩٨٧/٢٦		أقر بمقتضى القرار ١٥/١٧-ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية عمان – الأردن ١٨-١٩٨٤/١٢/٢٢
	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة	توقيع	مصادقة
نيجيريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سلطنة عمان	٨٠/٤/١٥	٨١/٤/٢٨	٩٤/١٠/٢٥	٩٤/١٢/١٠	–	–	–	–	–	–
أوغندا	٧٨/٨/٨	–	٨٧/١١/٢٦	٨٧/٢/١٢	٩٣/٩/٥	–	–	–	–	–
باكستان	٧٨/١/١٤	١٩٧٨	٨١/١٢/٢٠	٨٢/٧/١٠	٩٤/١٠/٢٥	٩٣/١٠/١١	–	١٩٨٩	–	٨٦/٤/٣٠
فلسطين	٧٨/٤/٢٨	٨٠/٣/١٨	٨٢/٣/١٥	٨٢/٣/١٥	٩٢/٩/١٠	–	٨٣/٥/٢٢	–	٨٧/١/٣	٨٥/١١/١١
قطر	٧٨/٩/٢٤	٨٠/٩/٩	–	–	–	–	–	–	–	–
العربية السعودية	٧٨/١/١٤	٧٩/٦/٢٧	٨٥/٩/٢٣	٨٤/٩/١٧	٩٢/٩/١٠	–	–	–	–	–
السنغال	٧٧/١٢/٢٥	٧٩/٢/٢٨	٨٧/٦/١٧	٩٤/٦/٣٠	٩١/٩/١	٩٤/٦/٣٠	٨٧/٦/١٧	٨٩/٢/٤	٨٧/٦/١٧	٨٩/٢/٤
سواليون	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الصومال	٧٨/١٢/٢٤	–	٨٣/١٢/١٩	٨٤/١١/٢٥	–	–	–	–	–	–
السودان	٧٨/١/١٤	–	٨١/١٢/٢٠	–	٩٢/٥/١٣	–	٩٣/٩/٤	–	٩٣/٩/٤	–
سوريا	٧٨/٦/٤	٨٠/٧/١٥	–	–	–	–	–	–	–	–
تشاد	٧٨/٤/٢٧	–	–	–	٩٢/١/١٤	–	–	–	–	–
تونس	٧٩/١/٢٧	٨٠/٤/١٣	٨٢/٦/١٠	٨٣/١١/١١	٩٣/١/٢٩	–	٨٣/٩/٦	٨٣/١١/١١	٩٥/١١/٨	–
تركيا	٧٧/١٢/٢٩	٨٢/٧/٢	٨٧/٧/١٦	٨٨/٢/٩	٩١/٩/٢٣	٩١/١١/٢٨	–	–	–	–
اليمن	٧٧/١٢/٢٩	–	٨٢/٦/١٢	–	–	–	٩٤/١٠/٢٥	–	٩٤/١٠/٢٥	–

تـقـريـر

من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

حول تنفيذ خطة العمل الجديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي

فيما بين الدول الاعضاء

تنفيذ خطة العمل الجديدة
لتعزيز التعاون الاقتصادي
فيما بين الدول الاعضاء
مقدمة الى الاجتماع الثاني عشر
للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
(الكومسيك)
اسطنبول - الجمهورية التركية
٣٤-٣٦ ذو الحجة ١٤١٦هـ/(١١-١٣ مايو ١٩٩٦م)

كلف مؤتمر القمة الإسلامي السادس لجنة الكومسيك بوضع وتنفيذ إستراتيجية جديدة لخطة العمل تأخذ في الإعتبار التحولات التي طرأت في العالم منذ المصادقة على الخطة الأولى سنة ١٩٨١م . وبعد عقد سلسلة من الاجتماعات تحت رعاية الكومسيك ، تم وضع خطة عمل جديدة، وفي شهر اكتوبر ١٩٩٤م ، أقرت الدورة العاشرة للكومسيك هذه الخطة . وقد صادق عليها مؤتمر القمة الإسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من ١٣ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م .

وكان مؤتمر القمة الإسلامي السابع قد :

١ - اعتمد الإستراتيجية وخطة العمل الرامية إلى تعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اللتين أقرتهما الدورة العاشرة للكومسيك .

٢ - سجل مع التقدير ان استراتيجية التعاون الاقتصادي التي اعتمدتها الكومسيك من شأنها النهوض بالتعاون بين المجموعات الفرعية للدول الأعضاء وترتكز على مباديء تعزيز القطاع الخاص والتحرر الإقتصادي والتكامل مع الإقتصاد العالمي وعدم المساس بالهياكل الإقتصادية والسياسية والقانونية والدستورية للبلدان الأعضاء والتزاماتها الدولية .

٣ – سجل مع التقدير أيضا ان خطة العمل وثيقة سياسية عامة مرنة وقابلة للتنقيح خلال التنفيذ تمشيا مع الأحكام المنصوص عليها في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ.

٤ – أقر بالحاجة الماسة إلى تنفيذ خطة العمل الرامية إلى تعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي عملا بمباديء الإستراتيجية وطرق تنفيذها وفقا للإجراءات المقررة في الفصل الخاص بالمتابعة والتنفيذ.

٥ – دعا الدول الأعضاء إلى المبادرة في اقرب الآجال إلى استضافة فريق الخبراء المشترك بين القطاعات المقترح عقده في الفصل الخاص بمتابعة خطة العمل وتنفيذها.

عرضت الأمانة العامة تقريراً حول تنفيذ خطة العمل الجديدة إلى الإجتماع الحادي عشر للجنة الكومسيك الذي عقد في إسطنبول في شهر نوفمبر ١٩٩٥م.

وناقشت اللجنة في مداولاتها حول هذه الموضوع المسائل الفنية التنظيمية المتعلقة بعقد إجتماع مشترك بين القطاعات يغطي المجالات العشرة المحددة في خطة العمل. وقد رأت اللجنة في هذا السياق أنه عوضاً أن يعقد إجتماع واحد مشترك بين القطاعات للبدء في تنفيذ خطة العمل ، فإنه يجدر الأخذ بمنهاج أكثر عملية وعلى أساس الأولوية يقضي بعقد أكثر من إجتماع لتناول مجال واحد أو عدة مجالات مرتبطة بعضها ببعض في آن معاً وعلى أساس الأولوية. ودعت اللجنة جميع الدول الأعضاء الى إستضافة اجتماعات القطاعات المختلفة والإجتماعات المشتركة بين القطاعات.

من جهة أخرى أعربت دورة الكومسيك الحادية عشرة عن تقديرها للعرض المقدم من جمهورية مصر العربية لاستضافة اجتماعي القطاعات الذين تقرر أن يعقد هما فريقا الخبراء المعنيان بمجالات النقل والاتصالات والتنمية الغذائية والزراعية والريفية ضمن خطة العمل.

كما أعربت عن تقديرها للعرض المقدم من جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة اجتماع قطاعي في إطار تنفيذ خطة العمل.

وتجري الأمانة العامة حاليا اتصالات مع كل من حكومتي جمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان الإسلامية من أجل تحديد تاريخ انعقاد هتين الدورتين.

وقد قدمت الأمانة العامة تقريرا حول تطور هذه المسألة إلى المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرين لوزراء الخارجية الذي عقد في كوناكري بجمهورية غينيا في شهر ديسمبر ١٩٩٥م، وقد أعرب المؤتمر عن تقديره للجهود المبذولة في إطار صياغة خطة العمل الجديدة ودعا الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية إلى بذل كل ما في وسعها من أجل ضمان تنفيذ سريع للخطة خدمة للأمة الإسلامية.

مـشــروع
جدول اعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك

كما أوصى به الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١١-١٣ مـايـو/ آيـار ١٩٩٦)

الاصل : بالانجليزية

مـشـــروع
جدول اعمال الدورة الثانية عشرة للكومسيك
(اسطنبول، ٢-٥ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦)

١- الجلسة الافتتاحية
٢- اقرار جدول الاعمال
٣- تقرير مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
٤- تقرير لجنة المتابعة
٥- إستعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي
٦- تقرير مقدم من البنك الاسلامي للتنمية بشأن مؤسسة تأمين إئتمانات التصدير وضمان الاستثمار
٧- تقرير من الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة حول الاجتماع الثالث لممثلي القطاع الخاص في البلدان أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.
٨- تقرير لجنة الدورة.
٩- مشروع النظام الأساسي لمنظمة المقاييس والمعايير والموازين للبلدان الاسلامية.
١٠- تبادل وجهات النظر حول "تجربة الخصخصة في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي"
١١- المسائل المتعلقة بالمساعدات الاقتصادية لبعض البلدان الاعضاء
١٢- مايستجد من اعمال
١٣- اعتماد قرارات الدورة الثانية عشرة للكومسيك
١٤- تعيين موعد انعقاد الدورة الثالثة عشرة للكومسيك
١٥- الجلسة الختامية.

الكلمة الختامية لمعالي السيد أفق سويلاماز

وزير الدولة بالجمهورية التركية

ورئيس لجنة المتابعة

في الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ١٣ مايو/ ايار ١٩٩٦)

الاصل : بالتركية

الكلمة الختامية لمعالي السيد أفق سويلاماز
وزير الدولة بالجمهورية التركية
ورئيس لجنة المتابعة
في الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك
(اسطنبول، ١٣ مايو/ ايار ١٩٩٦)

اعضاء لجنة المتابعة الموقرون،
المندوبون الكرام،
هكذا وصلنا الى ختام الاجتماع الثاني عشر للجنة المتابعة الذي استمر على مدى الايام الثلاثة الماضية. وأود في هذا المقام ان اعبر عن خالص شكري وتقديري لاعضاء اللجنة الموقرين على ما ابدوه من روح التعاون وما قدموه من مساهمة قيمة في نجاح هذا الاجتماع.

كما يطيب لي ان اعرب عن تقديري وامتناني للامانة العامة لمنظمةالمؤتمر الاسلامي على مأأبدته من اهتمام بهذا الاجتماع وما قدمته من دعم لـه، وللمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التي اوفت بالمهام الموكلة اليها بكل التفاني والنجاح.

وفي اعتقادي ان التوصيات التي وافقنا عليها، نتيجة للمداولات التي جرت اثناء الاجتماع، سوف تزيد من فعالية انشطة الكومسيك كما ستسهم في انجاز المشروعات المدرجة على جدول اعمالها.

ومن الموضوعات الاخرى التي اود ان اشدد على اهميتها في هذا السياق ضرورة المبادرة ، قدر الامكان، الى تنفيذ خطة العمل بما يطابق المبادئ الواردة في استراتيجية التعاون الاقتصادي. ومن هنا يتعين الاهتمام بعقد اجتماعات الخبراء القطاعية كوسيلة للاتفاق على المشروعات التي ينبغي تنفيذها. وانني لأغتنم هذه الفرصة كي اعرب عن شكري لجمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان الاسلامية لعرضهما استضافة الاجتماعات القطاعية لهذا العام.

كذلك فاننا استعرضنا في اجتماعنا هذا مسالة الاعداد لجلسات تبادل وجهات النظر حول "تجارب الخصخصة في البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك اثناء الدورة المقبلة للكومسيك وانني لاعتبر هذا الحدث مناسبة طيبة للغاية لتبادل خبراتنا حول هذا الموضوع الذي يحظى باهتمام عالمي.

وانني اذ اختتم كلمتي اود ان اكرر شكري لجميع المشاركين في هذا الاجتماع على ما ابدوه من اهتمام بالغ وقدموه من اسهام قيم. كذلك أود ان ازجي الشكر لجميع العاملين الفنيين والاداريين والمترجمين الفوريين والتحريريين على ما أبدوه من تفان في العمل.

وانني اذ اتطلع الى لقائكم مرة اخرى في الدورة الثانية عشرة للكومسيك في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ، اتمنى لكم سلامة العودة الى بلادكم.